



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

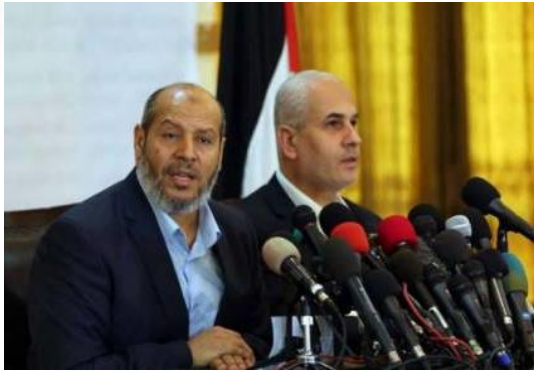
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4264

التاريخ : الأربعاء 2017/4/19

الفبر الرئيسي



الحية: حماس لا تقبل التهديد ضد غزة
وعلى وفد فتح حمل حلول لثلاثة
ملفات

... ص 4

أبرز العناوين



حكومة الحمد الله تعلن جاهزيتها الفورية لاستلام الوزارات في غزة
عزام الأحمد: لا يوجد توافق حول زيارة وفد فتح إلى قطاع غزة
قراقع: تصريحات الوزراء الإسرائيليون بالتحريض على الأسرى متطرفة وتشبه تصريحات النازيين
وفاة ضابطين في الجيش الإسرائيلي بظروف غامضة خلال أسبوع خارج "إسرائيل"
ليبرمان يدعو إلى ترك الأسرى المضربين دون مفاوضة حتى الموت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. حكومة الحمد لله تعلن جاهزيتها الفورية لاستلام الوزارات في غزة
6	3. الحمد لله لـ"القدس" الفلسطينية: تجري اتصالات واسعة لتوفير الحماية للأسرى
7	4. كاتب إسرائيلي: السلطة الفلسطينية سعت لإفشال إضراب الأسرى
8	5. عباس إلى واشنطن في الثالث من الشهر المقبل يسبقه وفد رسمي لبحث ملفات اللقاء
8	6. وزارة الخارجية تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين
9	7. السفير زملط يُطلع الخارجية الأمريكية على مطالب الأسرى
المقاومة:	
10	8. الزهار: سياسة عباس ضد قطاع غزة ستفشل أمام صمود حماس والشعب الفلسطيني
10	9. رضوان: لا لقاءات مع فتح قبل رفع الخصومات وضريبة البلو
11	10. عزام الأحمد: لا يوجد توافق حول زيارة وفد فتح إلى قطاع غزة
12	11. حسين الشيخ: أبلغنا حماس رسمياً باستعداد وفد مركزية فتح للذهاب إلى غزة
12	12. حماس: نتائج الانتخابات الطلابية بجامعة النجاح دليل الفشل الذريع لسياسات التنسيق الأمني
13	13. انتخابات جامعة النجاح: 41 مقعداً للشبيبة الفتاوية و34 للكتلة الإسلامية من أصل 81 مقعداً
13	14. الكتلة الإسلامية: تجاوزات وتزوير بانتخابات جامعة النجاح بإشراف ضباط من المخابرات والوقائي
14	15. أربعون مسيرة ووقفه احتجاجية لحماس في محافظات قطاع غزة كافة رفضاً لمؤامرة عباس
الكيان الإسرائيلي:	
15	16. نتنياهو يتعهد ببناء 21 ألف وحدة سكنية بـ"ديمونا"
15	17. ليبرمان يدعو إلى ترك الأسرى المضربين دون مفاوضة حتى الموت
15	18. أردان: لا تفاوض مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام
16	19. كحلون يعرض مبادرة اقتصادية دون إطلاع نتنياهو
17	20. وزارة حماية البيئة: نسبة تلوث أعلى من المسموح به في المنطقة الصناعية عطروت
17	21. وفاة ضابطين في الجيش الإسرائيلي بظروف غامضة خلال أسبوع خارج "إسرائيل"
17	22. "هآرتس": اتفاق ألماني - إسرائيلي لإلغاء صفقة الغواصات بحال وجود فساد
18	23. "والا": هكذا غرر "الموساد" بالسودان لاستجلاب يهود الفلاشا
18	24. "هآرتس": "إسرائيل" دولة متعفنة وفاسدة
الأرض، الشعب:	
19	25. قراقع: تصريحات الوزراء الإسرائيليين بالتحريض على الأسرى متطرفة وتشبه تصريحات النازيين
20	26. بدء انضمام أسرى مرضى للإضراب عن الطعام
20	27. نادي الأسير: التوجه إلى محكمة العدل العليا لتدويل قضية الأسرى
21	28. غزة تنهي أطول موجة "بث إذاعي" في العالم تضامناً مع الأسرى

21	29. "الدفاع المدني" بغزة يجري مناورة ميدانية لاختبار جهوزية طواقمه وقت الحروب
21	30. الجيش الإسرائيلي يفرق مسيرة تضامنية مع المعتقلين بالضفة الغربية
22	31. مستوطنو "بيت إيل" يغرقون أراضي الجلزون بالمياه العادمة
22	32. جامعة بيرزيت الأولى فلسطينياً والرابعة عالمياً في البطولة الدولية لمناظرات الجامعات
23	33. الكشف عن مخطط قديم لهدم الحي الإسلامي بالقدس القديمة
23	34. محمد بركة يحذر من تحريض حكومة الاحتلال على الأسير البرغوثي وتشويه رسالة الأسرى
24	35. "إسرائيل" ترحل بدو فلسطين
24	36. إجراءات فلسطينية لمواجهة منع الاحتلال زيارة المحامين للأسرى المضربين عن الطعام
25	37. محامو الأسرى يقاطعون محاكم الكيان الإسرائيلي
25	38. القدس: الاحتلال يهدم منزلين فلسطينيين في "جبل المكبر"
25	39. غزة: أزمة الوقود تهدد حياة آلاف المرضى الفلسطينيين

الأردن:

26	40. "فلسطين النيابية" في البرلمان الأردني: الخلاف الفلسطيني يؤثر سلباً على القضية
26	41. عمان: ملء 35 مقعداً شاغراً في أوقاف القدس قريبا
27	42. الأردن: لجنة فلسطين تطلب إضافة القضية الفلسطينية للمناهج المدرسية
27	43. طاهر المصري: "إسرائيل" ترفع وتيرة التعبير عن يهودية الدولة

عربي، إسلامي:

28	44. تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية يخصص يوماً للقدس
----	---

دولي:

29	45. مسؤول أممي: نراقب تطورات أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في "إسرائيل"
29	46. إدارة ترامب تحبذ مشاركة عربية بمفاوضات فلسطينية - إسرائيلية جديدة
30	47. إعلان يوم 22 من أبريل/نيسان يوماً عالمياً لرفع الحصار عن غزة
30	48. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: "إسرائيل" دائماً ما تجد الطرق للالتفاف على القانون

حوارات ومقالات:

31	49. لماذا نحن مضربون عن الطعام في سجون إسرائيل... مروان البرغوثي
34	50. الأسرى: التناقضات والرسمي والميداني... أحمد جميل عزم
36	51. إسرائيل تستغل الخلاف بين السلطة الفلسطينية برام الله و"حماس"... صالح النعامي
37	52. السلطة تؤيد إضراب السجناء رسمياً لكنها عملياً قلقة من ازدياد قوة مروان البرغوثي..عاموس هرتيل

كاريكاتير:

40	
----	--

١. الحية: حماس لا تقبل التهديد ضد غزة وعلى وفد فتح حمل حلول لثلاثة ملفات

غزة - الرأي: طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية وفد اللجنة المركزية لحركة فتح المتوقع قدومه بحمل إجابات واضحة حول القضايا الوطنية أهمها الموقف من انتفاضة القدس والتنسيق الأمني. وذكر الحية خلال مؤتمر صحفي بمدينة غزة، صباح الثلاثاء، أن حركة فتح لم تتواصل مع حماس في غزة أو بالخارج لعقد لقاء حتى الآن، مضيفاً: "لم نسمع عن قدوم الوفد إلا عبر وسائل الإعلام".

ونصح الرئيس محمود عباس ووفد فتح بحل 3 قضايا قبل عقد أي لقاء مع حركته بغزة وهي: إلغاء الضرائب عن وقود محطة الكهرباء، ورفع الخصومات عن رواتب الموظفين، وإعادة مستحقات أسر الشهداء والجرحى.

وقال إن إجراءات عباس ضد القطاع تستهدف غزة بكل مكوناتها وتعزز الانقسام مشدداً على أن حركة حماس لا تقبل لغة التهديد والتخويف الممارسة ضد غزة. وأكد الحية أن أي لقاء قادم مع حركة فتح يجب أن يكون حواراً وطنياً شاملاً بحضور فصائلي.

ملف الحكومة

وشدد على أن قطاع غزة لا يزال مسؤولية حكومة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وعليها أن تتحمل مسؤولياتها كاملةً دون نقصان.

وقال: "لا يوجد أي جهة مسئولة عن غزة سوى حكومة الحمد الله وعليها القيام بواجباتها واستلام مهامها"، مؤكداً أن حماس جاهزة لإتاحة الفرصة كاملة لتقوم حكومة الحمد الله بمسؤولياتها في غزة. وأضاف: "غزة مسؤولية الحكومة، فلنديرها بعدالة وإنصاف وقانونية ووطنية، مبدياً ترحيب حركته بالحكومة لتؤدي مهامها كاملة في غزة.

ولفت الحية إلى أن الحكومة تستفيد من الضرائب التي تجبها من غزة عبر سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن "كل المواد التي تدخل عبر المعابر الإسرائيلية تؤخذ عليها ضريبة 17% تذهب للسلطة".

وقال: "غزة تدفع أكثر من 100 مليون دولار شهرياً للسلطة، غزة قادرة على أن تنفق على موظفيها الجالسين والعاملين والميزانيات التشغيلية وتشتري الوقود وتجد فرص عمل للعمال والخريجين بهذا

المبلغ". وبين الحية أن حماس لن تحل اللجنة الإدارية التي شكلتها ما لم تقوم حكومة التوافق بمسؤولياتها في غزة.

أزمة الكهرباء

وأوضح الحية أن معظم المشاريع الاستراتيجية لحل أزمة الكهرباء في غزة معطلة بقرار من الرئيس عباس وحكومة التوافق.

وبين أن أبرز تلك المشاريع هي: تحويل المحطة للعمل على الغاز، وزيادة قوة الخطوط المصرية، والطاقة البديلة، بالإضافة إلى الضرائب المفروضة على وقود محطة التوليد.

وأضاف الحية "أن غزة تستطيع شراء الوقود بضرائب، فالوقود سعره الأساسي 8.1 أغورات، والحكومة تطالب غزة المحاصرة بشرائه بـ8,5 أغورات رغم أنها تبيعه للمنح بـ2,2 أغورة".

وأكد دعم حركته لقرار سلطة الطاقة في غزة بعدم شراء الوقود بالضرائب المفروضة عليه، لافتاً إلى أنه "لا خيار أمام غزة سوى رفع الضريبة، والتزام الحمدالله بمبادرة الفصائل لحل الأزمة".

المصالحة الوطنية

وأكد الحية أن حماس مندفة نحو تحقيق المصالحة استكمال جلسات الحوار السابقة، موضحاً أن حماس قدمت على قاعدة التنازل الكثير، وأنها ملتزمة بكل ما تم التوقيع عليه.

وأوضح أن عباس يعمل على إجهاض مبادرة قطرية قدمت قبل أشهر لإنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن عباس قال للقطريين: "لا رجوع للموظفين ولا عودة للتشريعي والحكومة يجب أن تكون ببرنامجي".

وأعلن الحية موافقة حركته على إجراء انتخابات المجلس الوطني والتشريعي والرئاسة رزمة واحدة خلال 3 شهور من الآن. وشدد على التزام حركة حماس بوثيقة الوفاق الوطني عام 2006 كأرضية لأي مشروع وطني مشترك.

الحرب مع الاحتلال

وأكد الحية على أن حركة حماس لا تريد حرباً وليست مسعرة حرب بل مسعرة سلم، مشدداً على التزام الحركة بوقف إطلاق النار ما التزم الاحتلال به.

وقال: "حماس لا تسعى للحرب، لكن إذا شن العدو الحرب سيجد من مقاومتنا الباسلة وعلى رأسها كتائب القسام ما يخلل أركانه ويشفي صدور قوم مؤمنين".

اغتيال مازن فقها

وشدد الحية على أن الأجهزة الأمنية تمتلك حقائق وأشخاص ووثائق حول قضية اغتيال الشهيد مازن فقها، مبينا أنه يتم ملاحقة القتلة للقبض على من تبقى منهم.
وقال: "لسنا في عجلة، ونترك الأمر لجهات الاختصاص حتى يصبح القتلة والمتورطون كافة في يد الأجهزة الأمنية وتقديمهم للعدالة ليأخذوا جزاءهم العادل". وأوضح أن كل التحقيقات تشير إلى أن يد الاحتلال الإسرائيلي هي من امتدت إلى الشهيد فقها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/18

٢. حكومة الحمد الله تعلن جاهزيتها الفورية لاستلام الوزارات في غزة

جنين: أكدت حكومة الوفاق الوطني برئاسة د. رامي الحمد الله، اليوم، جاهزيتها الفورية لتسلم الوزارات والدوائر الحكومية في قطاع غزة، مشيرة في بيان لها عقب جلستها الأسبوعية إلى أن القيادة والحكومة تقوم بكافة التزاماتها تجاه قطاع غزة في الوقت الذي تقوم به حركة حماس بجباية كافة الإيرادات لصالحها.

وأكدت الحكومة في بيانها، ضرورة التزام حركة حماس بخطة السيد الرئيس لاستعادة الوحدة الوطنية دون شروط، مشيراً إلى أن ممارسات حركة حماس في قطاع غزة تعيق كل المساعي التي تقوم بها القيادة الفلسطينية من أجل دعم صمود شعبنا في القطاع، وتوفير الحياة الكريمة التي تليق بتضحياته ونضاله، وأنه أن الألوان لوقف جميع أشكال السجال والجدال السياسي، لصالح رؤية وطنية جامعة كفيلة بإنجاز تطلعات شعبنا في إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود العام ١٩٦٧، في قطاع غزة والضفة الغربية وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/18

٣. الحمد الله لـ"القدس" الفلسطينية: تجري اتصالات واسعة لتوفير الحماية للأسرى

جنين -"القدس" دوت كوم- علي سمودي: أكد رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله اليوم، أن حكومته تجري اتصالات واسعة ومكثفة مع كافة الاطراف والجهات الدولية لتحرك العاجل والسريع لتوفير الحماية للأسرى المضربين عن الطعام والضغط على اسرائيل لتلبية مطالبهم العادلة.

وحول القرارات التي أقرتها الحكومة الفلسطينية خلال اجتماعها في جنين، قال رئيس الوزراء لـ"القدس" : إن " دعم الأسرى والوقوف معهم استراتيجية ثابتة لدى الحكومة الفلسطينية التي تعمل دوماً لتعزيز صمودهم حتى تحقيق حريتهم ، وقد توقفنا خلال الجلسة امام اضرابهم عن الطعام ، وجددنا التأكيد

على تقديم كل أشكال الدعم والمساندة لهم"، وأضاف "باشرنا التحرك على كافة المستويات وناشدنا جميع المؤسسات الدولية التدخل العاجل لدى السلطات الاسرائيلية لوقف ممارساتها القمعية بحقهم وتلبية كافة مطالب الاسرى والتي هي محقة وكانت موجودة في الاصل طوال السنوات الماضية وتم الغاؤها".

القدس، القدس، 2017/4/18

٤. كاتب إسرائيلي: السلطة الفلسطينية سعت لإفشال إضراب الأسرى

أكد خبير إسرائيلي أن مسؤولين في السلطة الفلسطينية بذلوا جهودا في الأيام الأخيرة لإفشال إضراب الأسرى في السجون الإسرائيلية، تحسبا من تسببه في زعزعة الاستقرار الأمني في الضفة الغربية. وقال الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية يوني بن مناحيم -في مقال نشره في موقع ويلا الإخباري- إن رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطيني ماجد فرج وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ وغيرهما، بذلوا جهودا في الأيام الأخيرة لمنع حصول الإضراب بشكل فعلي، وعقدوا في سبيل ذلك لقاءات مع مسؤولين أمنيين إسرائيليين، لكن دون جدوى. وأضاف أن إضراب الأسرى الفلسطينيين يثير مخاوف لدى إسرائيل والسلطة الفلسطينية من زعزعة الاستقرار الأمني في الضفة الغربية، مما يتطلب من المستويات السياسية والأمنية في تل أبيب التنبه جيدا لما تشهده المناطق الفلسطينية في الآونة الأخيرة. وقال إن هناك رغبة مشتركة لدى السلطة الفلسطينية وإسرائيل في المحافظة على الهدوء بالضفة الغربية، خاصة مع اقتراب لقاء القمة بين عباس والرئيس الأمريكي دونالد ترمب أوائل مايو/أيار القادم، مما دفع السلطة وإسرائيل فعليا لإحباط إضراب الأسرى، لكنهما لم ينجحا في ذلك. وأضاف أن إضراب الأسرى الفلسطينيين يتزامن مع الأحداث الدائرة في قطاع غزة، وما يشهده من تظاهرات شعبية ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عقب الإجراءات العقابية التي اتخذها بحق موظفي السلطة هناك. وأشار بن مناحيم -وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية- أن إضراب الأسرى الفلسطينيين الحالي يشبه إضرابهم الشهير في السجون الإسرائيلية عام 1987، الذي أدى مع أسباب أخرى إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى. وقال إنه بناء على ذلك تظهر أهمية كبرى من النواحي المحلية والإقليمية والدولية وإسرائيل في قلبها، للعمل قدر الإمكان على عدم تدهور الوضع الأمني في المناطق بسبب هذا الإضراب، وإمكانية خروجها عن السيطرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/18

٥. عباس إلى واشنطن في الثالث من الشهر المقبل يسبقه وفد رسمي لبحث ملفات اللقاء

رام الله - محمد يونس: أكد مسؤولون فلسطينيون لـ "الحياة" أن الرئيس محمود عباس سيلتقي الرئيس دونالد ترامب في الثالث من الشهر المقبل، ما لم يستجد جديد. وأوضح وزير الخارجية رياض المالكي أن وفداً يضم ثلاثة مسؤولين كبار سيصل واشنطن قبل أسبوع من وصول عباس، للتحادث مع المسؤولين الأمريكيين في الملفات التي سيتناولها اجتماع الرئيسين.

وقال المالكي أمس في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن الجانب الفلسطيني لن يعلن رسمياً موعد اجتماع الرئيسين لأن ذلك متروك للدولة المضيفة، وفق البروتوكول.

وعلمت "الحياة" أن الوفد سيبحث، على مدى أيام، ملفات الاستيطان، والتحرير، والتعاون الأمني، والدعم المالي. وقال مسؤول فلسطيني رفيع إن البحث سيكون صعباً، مشيراً إلى أن إسرائيل قدمت رزمة طلبات إلى الجانب الأمريكي، في محاولة منها لحرف النقاش عن العقبات الرئيسية التي تواجه عملية السلام، وهي الاستيطان.

وأضاف: "الإسرائيليون قدموا للأمريكيين مطالب وشكاوى، مثل رواتب أسر الشهداء والأسرى، ومناهج التعليم، والتعبيرات المستخدمة في الإعلام، وسيادة السلطة على غزة". وأضاف: "إسرائيل تحاول إقناع الجانب الأمريكي بأن هذه هي العقبات أمام عملية السلام وليس الاستيطان، ومن المتوقع أن يثير الجانب الأمريكي هذه القضايا مع الجانب الفلسطيني". وتابع: "سكنون محادثات صعبة جداً، لكننا حضرنا ملفاتنا جيداً".

وقال إن الوفد الفلسطيني سيطلب من الجانب الأمريكي الضغط على إسرائيل لوقف البناء في المستوطنات ومصادرة الأراضي باعتبارها العقبة الكأداء الأولى أمام عملية السلام، ولأنها تقوض أسس حل الدولتين.

وسيؤدي الوفد استعداد الجانب الفلسطيني لتفعيل لجنة ثلاثية أمريكية- فلسطينية- إسرائيلية للبحث في موضوع التحريض في الإعلام والمناهج في كلا الجانبين. وسيبحث الوفد الفلسطيني أيضاً إضراب الأسرى وشروط حياتهم الصعبة.

الحياة، لندن، 2017/4/19

٦. وزارة الخارجية تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين

وقا، أ ف ب: دانت وزارة الخارجية تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها القمعية والتنكيلية بحق الأسرى عامة، والمضربين عن الطعام بشكل خاص، وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو المسؤولية المباشرة والكاملة عن حياتهم.

وأكدت الخارجية في بيان، أمس، "أنها تتعامل بمنتهى الجدية مع التصريحات العدوانية، والعنصرية، خصوصاً أن سلطات الاحتلال أقدمت في عدة حالات تم توثيقها على اعدام الأسرى، مطالبة المجتمع الدولي، والصليب الأحمر الدولي، والمنظمات الأممية المختصة، والحقوقية، والإنسانية، بالتحرك الفوري والسريع لحماية الأسرى الفلسطينيين من بطش السجناء الإسرائيلي".

كما دعت إلى "اتخاذ الإجراءات الدولية الرادعة، من أجل وقف الاستفراء القمعي الذي تمارسه سلطات الاحتلال بحق الأسرى، خاصة أن الاضراب عن الطعام هو "خطوة مطلوبة لتحسين شروط الأسر، كفلها القانون الدولي واتفاقيات جنيف".

وأشارت الخارجية إلى أن سلطات الاحتلال شرعت بحملة تنقلات واسعة في أوساط الأسرى المضربين عن الطعام، وقامت بعزل عدد كبير منهم بشكل انفرادي خاصة قياداتهم، وأبلغت الصليب الأحمر الدولي بوقف زيارات عائلات الاسرى لأبنائهم، كما أقدمت على سحب جميع حقوقهم، هذا بالإضافة الى حملات التفتيش الاستفزازية المتواصلة، واستنفار وحدات القمع التابعة لمصلحة إدارة السجون، كل ذلك في محاولة يائسة للنيل من عزيمة الأسرى، واراقتهم الصلبة على مواصلة الاضراب حتى نيل مطالبهم.

المستقبل، بيروت، 2017/4/19

٧. السفير زملط يُطلع الخارجية الأمريكية على مطالب الأسرى

رام الله - "القدس العربي": أطلع السفير حسام زملط رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن، مساعد وزير الخارجية الأمريكي ومسؤول الشرق الأوسط مايكل راتني على مطالب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. ونقل زملط حسب بيان صحافي للمفوضية توجيهات الرئيس محمود عباس للإسراع بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين احتجاجاً على الظروف الصعبة التي يعيشونها في سجون الاحتلال، مطالباً باستمرار الجهود لوقف معاناتهم والافراج عنهم. وقدم للخارجية الأمريكية لائحة من مطالب الأسرى العادلة، وشدد على وجوب احترام القانون والقواعد الدولية. وطالب الإدارة الأمريكية بتدخل عاجل مع حكومة الاحتلال لتلبية احتياجات ومطالب الأسرى الفلسطينيين وإلزام إسرائيل بقوة احتلال باحترام القانون والقواعد الدولية. وذكر السفير زملط مساعد وزير الخارجية الأمريكي أن اسرائيل اعتقلت حوالي مليون أسير فلسطيني منذ عام 1967، وأنه منذ بداية عام 2017 تم اعتقال حوالي 1597 فلسطينياً منهم 46 امرأة و311 قاصراً. وتحدث السفير عن أوضاع الأسرى المأسوية وخطواتهم السلمية والمبينة على أسس اللاعنف للدفاع

عن حقوقهم الأساسية ومطالبهم العادلة تحت وطأة الاحتلال. وسلم الخارجية الأمريكية تقريراً من وزارة الخارجية الفلسطينية وهيئة شؤون الأسرى حول الموقف الرسمي من ملف الأسرى. من جانبه، أكد مساعد وزير الخارجية أنه سيرسل الرسالة إلى أقطاب الإدارة الأمريكية، وبحث طرق التدخل لإنهاء الأزمة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/19

٨. الزهار: سياسة عباس ضد قطاع غزة ستفشل أمام صمود حماس والشعب الفلسطيني

شدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، على أن مؤامرة رئيس السلطة محمود عباس ضد قطاع غزة ستفشل، مؤكداً أنها لن تتجح أبداً أمام صمود الحركة والشعب الفلسطيني. وقال الزهار في لقاء على قناة الجزيرة مباشر مساء الثلاثاء، إن خطة عباس ضد غزة ستفشل بفعل صمود الشارع الفلسطيني الذي لن يبيع كرامته أو الوطن مقابل الخبز والرواتب والكهرباء، مبيناً أنها حقوق مكتسبة للشعب الفلسطيني. ولفت إلى أن عباس سيضطر مجبراً للتراجع عن خطواته الأخيرة ضد غزة، مشدداً على أن حماس ستبقي صامدة وستقابل تلك الخطوات بمواصلت المسيرات في الشوارع. ونوه الزهار إلى أن سياسة عباس بحصاره غزة لن تتجح مع حماس ولن تسلم هي وفصائل المقاومة سلاحها أبداً.

وأضاف: هذا مستحيل، وهل يظن عباس أن الشارع الفلسطيني الذي صبر أربع حروب، سيوافق على ذلك؟ موضحاً أن كل هذه الحيل والألاعيب من عباس هدفها تحميل حماس مسؤولية فشل حكومة الوفاق الوطني.

وأشار عضو المكتب السياسي إلى أن المخرج الوحيد من الأزمة الحالية يكون فقط بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الحوارات السابقة. ودعا إلى الاحتكام لصناديق الاقتراع في انتخابات رئاسية وتشريعية، منوهاً إلى أن حماس على استعداد تام للقبول بنتائجها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/18

٩. رضوان: لا لقاءات مع فتح قبل رفع الخصومات وضريبة البلو

الرسالة نت: أكد إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس، أن الحركة لن تعقد أي لقاء مع وفد فتح قبل أن يسبقه ضمانات بإعادة رواتب الموظفين ورفع الخصومات.

وقال رضوان في تصريح خاص "لرسالة نت" مساء الإثنين، إن الحركة وضعت شروطاً قبل الجلوس على طاولة الحوار مع حركة فتح أبرزها توقيع ضمانات برفع ضريبة البلو عن وقود محطة التوليد، وإعادة رواتب موظفي سلطة رام الله وإلغاء الخصومات التي أقرتها الشهر الماضي".

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/18

١٠. عزام الأحمد: لا يوجد توافق حول زيارة وفد فتح إلى قطاع غزة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، إن "قطر أرسلت مقترحات، قبل زهاء الشهر، إلى حركتي "فتح" و"حماس" بهدف تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، بانتظار رد الدوحة والخطوة المقبلة من تحركها".

وأضاف الأحمد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن المقترحات دارت "حول نقاط الخلاف التي برزت في الحوار الذي جرى بين الطرفين في النصف الأول من العام الماضي في قطر".

ونوه إلى أن "حركة فتح" قامت بالرد على الأشقاء في قطر، الذين هدفوا إلى جسر الهوة بين الحركتين، إلا أن "حماس" تأخرت في الرد، مضيفاً "عندما التقيت (القيادي في حماس موسى) أبو مرزوق، قبل أكثر من أسبوعين، في لبنان برعاية مسؤول لبناني كبير، أبلغ بعدم علمه عن تلك المقترحات". وتابع الأحمد قائلاً "لكن قبل أيام قليلة فقط أعلن أبو مرزوق أن "حماس" أرسلت ردها إلى قطر، حيث الكلمة الآن عندها"، مفيداً بانتظار "فتح" أن "تبلغها قطر عما أعلنه أبو مرزوق".

على صعيد متصل؛ قال الأحمد إنه "لا يوجد توافق حول زيارة الوفد" إلى قطاع غزة، والذي شكلته "مركزية فتح" لبحث الحلول المناسبة بشأن أزمة رواتب موظفي غزة، وذلك عقب الخصومات التي فرضتها الحكومة الفلسطينية على رواتبهم.

وأوضح بأن "قرار إرسال الوفد ينطلق من حرص فتح" على ضرورة إنهاء الانقسام، ومعالجة المشاكل الحياتية التي يعاني منها الفلسطينيون في غزة، بأزمات متراكمة ومتلاحقة، كنتيجة أساسية للحصار الإسرائيلي المفروض حول القطاع منذ سنوات، ممثلة بأزمات الكهرباء والمعابر والبيئة والرواتب".

وأكد أن "لا حل لكل ذلك، وفق قناعة فتح"، إلا بإنهاء الانقسام، معتبراً أن إعلان "حماس" عن تشكيل لجنة إدارية لإدارة المؤسسات الحكومية في القطاع، والتي سماها "حكومة الظل"، التي تحكم غزة عملياً، في ظل التحركات القطرية للمصالحة، وكأنها توجه لنا رسالة تقول فيها أنها لا تريد إنهاء الانقسام".

الغد، عمان، 2017/4/19

١١. حسين الشيخ: أبلغنا حماس رسمياً باستعداد وفد مركزية فتح للذهاب إلى غزة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حسين الشيخ في تصريحات له على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن حركته أبلغت "حماس" رسمياً باستعداد وفد "المركزية" للذهاب إلى غزة. جاء ذلك رداً على تصريحات القيادي في حماس خليل الحية الذي نفى أن تكون اللجنة المركزية لـ "فتح" قد أبلغت حركته بزيارتها للقطاع. وقال الشيخ: "هذه ليست المرة الأولى التي يزعمون فيها باستعدادهم لتسليم زمام الأمور لحكومة الوفاق الوطني، حتى أضحت هذه العبارة مستهلكة". وفيما يخلص ضريبة البترول، تساءل الشيخ: لماذا لا تحول جباية الأموال التي تجنيها حماس للخزينة العامة، وكافة أشكال الضرائب التي تحصلها من الناس؟ وأكد الشيخ، أن رسالة اللجنة المركزية كانت واضحة وهي دعوة لإنهاء الانقسام مرة واحدة وإلى الأبد أو أن تتحمل "حماس" اعباء استمرارها في انقلابها الذي مضى عليه عشر سنوات.

القدس، القدس، 2017/4/18

١٢. حماس: نتائج الانتخابات الطلابية بجامعة النجاح دليل الفشل الذريع لسياسات التنسيق الأمني

قال الأستاذ حسام بدران، الناطق باسم الإسلامية حماس، أن نتائج الانتخابات الطلابية التي جرت في جامعة النجاح الوطنية، والتي بيّنت تقدم الكتلة الإسلامية "كتلة فلسطين المسلمة" عن آخر انتخابات جرت بالجامعة، دليل الفشل الحقيقي والذريع لسياسات التنسيق الأمني المتواصلة بالحرب ضد حركة حماس بالصفة.

وبين أن الاحتلال الصهيوني أكثر إدراكاً لخطورة تقدم الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، رغم كل سياساته القمعية لطلبة الكتلة في جامعات الضفة كافة وعلى رأسها جامعة النجاح. وأضاف، "لأننا ندرك تفاصيل الحرب التي شُنت على الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح لفترات طويلة؛ يمكننا القول بكل اطمئنان وبعيداً عن المظهر الأولي الخارجي، إن أوساطاً قياديةً سياسيةً وأمنيةً لدى السلطة ستكون قلقة وحزينة من تلك النتائج."

وأكد أن كل محاولات الاحتلال والسلطة في قمع أبناء الكتلة الإسلامية عبر التنسيق الأمني على أعلى المستويات لم تنجح ولن تنجح في كبح تقدمهم أو منع تصددهم للمشهد الانتخابي في كبرى الجامعات الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/18

١٣. انتخابات جامعة النجاح: 41 مقعداً للشبيبة الفتاوية و 34 للكتلة الإسلامية من أصل 81 مقعداً

نابلس: فازت كتلة الشهداء التابعة لحركة "فتح" في انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية، بحصولها على 41 مقعداً من أصل 81.

وقال عميد شؤون الطلبة في الجامعة موسى أبو دية، إن حركة الشبيبة الفتاوية "كتلة الشهداء" حصلت على 41 مقعداً، والكتلة الإسلامية "كتلة فلسطين المسلمة" 34 مقعداً، وكتلة الاستقلال مقعد واحد، وكتلة اتحاد الطلبة مقعد واحد، وكتلة الشهيد عمر القاسم مقعد واحد، وجبهة العمل الطلابي التقدمية "كتلة الشهيد أبو علي مصطفى" 3 مقاعد، وكتلة نضال الطلبة باسم كتلة "فلسطين للجميع" لم تتجاوز نسبة الحسم. وأشار إلى أن عدد الطلبة ممن يحق لهم الانتخاب بلغ 20237 طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد المقترعين 11765 طالباً وطالبة، أي بنسبة 58%.

وأهدت حركة الشبيبة الفتاوية فوزها إلى الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وأبرق عضو قيادة شبيبة فتح في الضفة الغربية رائد الدبعي رسالة أهدى فيها الفوز باسم الشبيبة إلى الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الثاني تحت قيادة القائد مروان البرغوثي، مستذكراً نضال أسرى شعبنا بشكل عام، وأسرى الحركة الطلابية بشكل خاص، لافتاً إلى أن دورة مجلس اتحاد الطلبة القادمة ستحمل اسم "دورة الوفاء لأسرى الحرية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/18

١٤. الكتلة الإسلامية: تجاوزات وتزوير بانتخابات جامعة النجاح بإشراف ضباط من المخابرات والوقائي

نابلس: قالت الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية، إن هناك تجاوزات وتزويراً جرى في انتخابات مجلس طلبة الجامعة، يوم الثلاثاء، بالتزامن مع التواجد المكثف لعناصر أمن السلطة داخل حرم الجامعة.

وأعلن عميد شؤون الطلبة موسى أبو دية، أن الشبيبة حصلت على 41 مقعداً من مقاعد المؤتمر العام البالغة 81 مقعداً، فيما حصلت الكتلة الإسلامية على 34 مقعداً، وجبهة العمل الطلابي (شعبية) على 3 مقاعد.

وأكد مؤمن صباح المتحدث باسم الكتلة بجامعة النجاح، أن ممثلي الكتلة رصدوا تجاوزات وتزوير أثناء سير انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح.

وأوضح صباح في تصريح صحفي أن الكتلة سترفع تقرير مفصل للجنة الإشراف على انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة، خلال الساعات القادمة، توضح فيها جميع التجاوزات وتزوير الأوراق التي جرت خلال سير العملية الانتخابية.

وأشار إلى أن ممثلي الكتلة رصدوا في بعض لجان الانتخابات بعض التجاوزات تتمثل في السماح بدخول ممثلي الشبيبة في بعض القاعات باستخدام الجوال، كما جرى منع ممثلي الكتلة من الدخول لبعض قاعات الانتخابات دون معرف الأسباب، في الوقت التي سمح لأفراد الشبيبة دخولها. وقال صباح: "رغم الملاحقة الأمنية والحرب التي شنتها أجهزة أمن السلطة والاحتلال وشاركت بها إدارة الجامعة إلا أننا حققنا فوز ساحق مقارنة بالأعوام الأخرى.

وفور بدء الانتخابات انتشرت عناصر الأجهزة الأمنية بزيها المدني لمتابعة ما يجري داخل أروقة الجامعة، في محاولة لاستفزاز الطلبة وتخويفهم من التصويت للكتلة الإسلامية. وأفادت مصادر من داخل الجامعة أن ضباطاً كباراً من جهازي المخابرات وجهاز الوقائي أشرفوا بشكل مباشر على عمليات التزوير خاصة في بعض الكليات الكبيرة في الجامعة في ذلك الوقت.

فلسطين أون لاين، 2017/4/18

١٥. أربعون مسيرة ووقفة احتجاجية لحماس في محافظات قطاع غزة كافة رفضاً لمؤامرة عباس

نظمت حركة حماس، 40 مسيرة ووقفة احتجاجية في محافظات قطاع غزة كافة؛ رفضاً لمؤامرة عباس ضد غزة، شارك فيها عشرات الآلاف من أبناء الحركة وأنصارها. ففي محافظة غزة، تجمع المواطنون على مفترق الشجاعة شرق المدينة، في حين تجمعوا على دوار الأندلس في منطقة مشروع عامر، وميدان الشهداء ومفترق المزنة في منطقة الشاطئ ودوار الجسر في الشيخ رضوان ودوار أبو أيوب الأنصاري في منطقة الرمال الشمالي. أما في المحافظة الوسطى، خرج المواطنون في مسيرات حاشدة من أمام مسجد الفاروق بمخيم النصيرات والمسجد الكبير في مخيم البريج، ومسجد السلام في دير البلح، والمسجد الكبير في مخيم المغازي، ومن أمام بلدية الزوايدة، منددين بتهديدات عباس لغزة والإجراءات التي اتخذها بحق أهلها. وفي محافظة شمال القطاع، نظمت الحركة مسيرات حاشدة قرب الترنس ودوار الشهداء بمعسكر جباليا، وأمام مديرية الداخلية بمنطقة جباليا البلد، رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات التنديد بحصار غزة. في حين تنظم حركة حماس في محافظة خان يونس عدة مسيرات ووقفات في مناطق مختلفة من المحافظة رفضاً لسياسات الحصار الظالم، وخصم الرواتب وقطع الكهرباء والتي ينفذها عباس ضد غزة ومقاومتها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/18

١٦. نتياهو يتعهد ببناء 21 ألف وحدة سكنية بـ"ديمونا"

بلال ضاهر: تعهد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو ببناء 21 ألف وحدة سكنية في بلدة ديمونا لدى وصوله إلى البلدة، وإقامة كلية لتدريس السايبر (أي الحرب في الفضاء الإلكتروني). "يتم ضخ المستقبل إلى ديمونا والنقب" وذلك في إطار مشاريع تهويد النقب. وزعم نتياهو أنه مهمتهم "بتقليص الفجوات، وبخصوص المواطنين البدو أيضا" علما أن حكومته تشن حملة عدوانية شرسة ضد عرب النقب وترحيلهم من قراهم، التي لم تعترف بها حتى اليوم، من أجل إقامة مستوطنات لليهود فقط على أراضي عرب النقب. وادعى نتياهو "أنني أريد المواطنين البدو معنا في هذا التقدم. وحل مشكلة البدو، لیتسنى لهم الاندماج في معجزات دولة إسرائيل، من خلال القانون والنظام".

عرب 48، 2017/4/18

١٧. لبيرمان يدعو إلى ترك الأسرى المضربين دون مفاوضة حتى الموت

الداخل المحتل: اقترح وزير حرب الاحتلال "أفيغدور لبيرمان" تبني سياسة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، والتي مفادها عدم مفاوضة الأسرى، وتركهم يستمرون في إضرابهم المفتوح حتى ولو وصل الأمر إلى استشهادهم.

وذكر لبيرمان في "بوست" نشره يوم "الثلاثاء" على صفحته الخاصة على موقع فيسبوك "فيما يتعلق بالمضربين عن الطعام اقترح تبني سياسة مارغريت تاتشر".

ويشير إلى أن الطريقة التي تعاملت بها مارغريت تاتشر مع إضراب قادة ومناضلي الجيش الجمهوري الإيرلندي عن الطعام عام 1981، حيث رفضت التفاوض معهم مطلقًا ما أدى إلى وفاة عشرة منهم، كان أولهم المناضل الإيرلندي الشهير Bobby Sands الذي توفي داخل السجن البريطاني عن 27 عامًا بعد إضراب عن الطعام استمر 66 يومًا امتنع فيها عن تناول أي طعام.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/18

١٨. أردان: لا تفاوض مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام

الناصرة - أسعد تلحمي: قال وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان في تصريحات للإذاعة العسكرية أمس إن "هذا إضراب سياسي قاده البرغوثي خدمة لمصالحه، وذلك في إطار الصراع على مراكز القوى داخل السلطة الفلسطينية وليس لدينا شك في ذلك". وأضاف أن "الحديث هو عن قتلة

ومجرمين يحصلون على ما يلزم القانون الدولي بمنحهم... نحن بصدد أسرى أمنيين قاموا بجرائمهم لدوافع قومية، وهناك فرق مبرر في التعامل معهم ومع سجناء جنائيين".

وتابع أن قادة الأذرع الأمنية ومسؤولي وزارة الصحة أجروا في الأسابيع الماضية جلسات كثيرة لمواجهة إضراب الأسرى. وأقر أنه تمت إقامة مستشفى ميداني داخل سجن كتسيعوت لمعالجة الأسرى المتضررين من الإضراب، "وذلك كي لا يتم تحويلهم على المستشفيات العادية المفترض أن تخدم المواطنين الإسرائيليين".

وشدد أردان على أن سياسته تقوم على أنه "ممنوع إجراء مفاوضات مع أسرى أمنيين... إنها مصلحة أمنية عليا عدم الخنوع للإضراب عن الطعام، وهذا ما يوجهنا في تعاملنا مع الإضراب. علينا أن نحافظ على ردعنا تجاه الأسرى... لا أرى مبرراً حقيقياً لإضرابهم، وعليه لا مكان لمنحهم شروطاً أفضل من التي يحصلون عليها". وأضاف رداً على سؤال عن استراتيجية التصرف في حال رفض الأسرى المضربون العلاج الطبي: "سلطة السجون متأهبة، سويماً مع أذرع الأمن ووزارة الصحة، لمعالجة أي حالة صحية تحصل... وأنا على ثقة بأن لديها الرد المناسب على أي تطور"، مشيراً إلى أنه بموجب قانون جديد تم سنه قبل عامين "يسمح للطبيب بإطعام أسير يتعرض إلى الموت بسبب رفضه الطعام، قسراً".

الحياة، لندن، 2017/4/19

١٩. كحلون يعرض مبادرة اقتصادية دون إطلاع نتياهو

هاشم حمدان: عرض وزير المالية الإسرائيلي موشي كحلون، في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء، مبادرة اقتصادية إصلاحية، بداعي التغلب على غلاء المعيشية، ويتضمن تقديم امتيازات لعائلات العمال، وذلك بهدف زيادة القوة العاملة قدر المستطاع، وذلك دون إطلاع رئيس الحكومة عليها.

يشار إلى أن كحلون تجنب ذكر رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، خلال المؤتمر الصحفي، كما تبين أنه لم يكن بالتنسيق معه. وألمح كحلون إلى انتقادات مبطنة بالقول "يمكن التحدث عن السمين والنحيف، ويمكن التساؤل أين الأموال، ولكن المطلوب لدولة إسرائيل، وهو مهم حقاً، تعزيز الطبقة الوسطى".

وبحسبه فإنه لم يكن هناك داع لإطلاع نتياهو على مبادرته، وقال "لم نأت بجديد، فهذا استمرار للسياسة الحكومية في خفض الضرائب، وتوسيع دائرة التشغيل، وهو خطوة عادية من قبل وزارة المالية"، وشدد على أنه "لا يعلم بوجود شرخ في الائتلاف الحكومي".

عرب 48، 2017/4/18

٢٠. وزارة حماية البيئة: نسبة تلوث أعلى من المسموح به في المنطقة الصناعية عطروت

هاشم حمدان: في أعقاب عملية فحص لجودة الهواء في المنطقة الصناعية عطروت، شمال القدس، قامت بها وزارة حماية البيئة الإسرائيلية، تبين أن نسبة التلوث في العام الماضي تزيد عن المسموح به خلال 60% من أيام السنة.

وبحسب الوزارة فإن الحديث عن مستويات عالية من التلوث الذي مصدره الغبار الناجم عن المصانع العاملة في المنطقة، والتي تدخل إلى أجهزة التنفس، وتعرض الشريحة السكانية المؤلفة من مرضى القلب والمسنين والنساء الحوامل للخطر.

عرب 48، 2017/4/18

٢١. وفاة ضابطين في الجيش الإسرائيلي بظروف غامضة خلال أسبوع خارج إسرائيل

القدس: توفي الضابط المتقاعد في الجيش الإسرائيلي غادي شيفي، يوم الثلاثاء، ليصبح ثاني ضابط يفارق الحياة خلال أيام خارج إسرائيل.

وكان شيفي يتولى قيادة وحدة الكوماندوز البحري الخاصة "شبيطت 13"، حيث توفي نتيجة سكتة قلبية خلال قضاء عطلة الأعياد اليهودية في تايلاند. وأعلن منذ أيام عن وفاة الضابط بنحاس زوراتس جراء سكتة قلبية ألمت به خلال رحلة عطلة الأعياد إلى فيتنام.

القدس، القدس، 2017/4/18

٢٢. "هآرتس": اتفاق ألماني - إسرائيلي لإلغاء صفقة الغواصات بحال وجود فساد

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، أن ألمانيا وإسرائيل توصلتا أخيراً، إلى اتفاق بإلغاء الصفقة الألمانية - الإسرائيلية، بتزويد إسرائيل بثلاث غواصات جديدة، إضافة إلى الغواصات الست، من طراز دولفين، في حال أثبتت التحقيقات التي تجريها الشرطة الإسرائيلية، وجود فساد ورشى في الصفقة التي أبرمت مع شركة "تيسينكروب" في العام الماضي.

ونقلت "هآرتس" عن مصادر إسرائيلية مطلعة، أن التوقيع على البند الجديد بشأن إلغاء الصفقة في حال ثبتت شبهات الفساد، جاء بعد أن تلاكأت ألمانيا منذ أواخر أكتوبر الماضي في المضي قدماً في إقرار الصفقة نهائياً، على أثر الضجة الإعلامية، حول الصفقة والتحقيقات التي تجريها الشرطة في ملف صفقة الغواصات، المعروف باسم ملف 3000.

وتعني إضافة هذا البند، فتح المفاوضات من جديد واحتمال استمرارها، حتى مطلع العام 2019، بحيث ينتظر أن تكون الشرطة الإسرائيلية قد أنهت تحقيقاتها.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/18

٢٣. "والا": هكذا غرّر "الموساد" بالسودان لاستجلاب يهود الفلاشا

الناصر - وديع عواودة: يزعم مصدر إسرائيلي أن جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية "الموساد" غرّر بالسودان وعمل على أراضييه طيلة خمس سنوات، ضمن مخططه لنقل اليهود الفلاشا من إثيوبيا عن طريق الأراضي السودانية في منتصف ثمانينيات القرن الماضي. وحسب تقرير نشره موقع "والا" الإخباري فإن الموساد اختبأ خلف شركة سياحية عملت تحت غطاء تفعيل قرية سياحية في السودان على شواطئ البحر الأحمر، جرى فيها تنظيم عملية استجلاب اليهود الفلاشا وتوطينهم في البلاد.

ويوضح التقرير أن جهة إسرائيلية شرعت بتصوير فيلم سينمائي حول الموضوع ويتم التركيز فيه على عميلة لـ "الموساد" تمكنت من التقرب إلى جنرال سوداني، وضع مروحية تحت خدمتها. والأهم أن التقرير يكشف عن دور عناصر الوحدة الخاصة في البحرية الإسرائيلية (شيطيت 13) في تدريب وحدات سودانية، وبالتالي الاستفادة من خدمات الجيش السوداني لاستكمال المهمة. ويلقي التقرير الضوء على دور الاستخبارات المركزية الأمريكية في إخراج عملاء الموساد في الخرطوم من هناك بعد افتضاح أمرهم.

القدس العربي، لندن، 2017/4/19

٢٤. "هآرتس": "إسرائيل" دولة متعفنة وفسادة

تناولت صحيفة (هآرتس) إحياء إسرائيل هذه الأيام احتفالاتها السنوية بمرور اليوبيل الذهبي على حرب العام 1967، وقالت إنه كان يجدر بها بدلا من ذلك أن تقوم بالبكاء على ما سببته من كارثة للشعب الفلسطيني، وأن يكون هذا العام مناسبة لإجراء حساب مع النفس.

وقال الكاتب جدعون ليفي في مقال له بالصحيفة إن هذه المطالبة لا يمكن الاستجابة لها في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي خصصت عشرة ملايين شيكل (الدولار يساوي 3.7 شواكل) لإحياء هذه الاحتفالات للدوس على شعب آخر، هم الفلسطينيون.

وأضاف ليفي، الصحفي الذي يركز مقالاته على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ويحظى بانتقادات حادة من النخب الرسمية، أن إسرائيل تحيي هذا العام مرور خمسين عاما على احتلالها

للشعب الفلسطيني، بعد أن أصبحت دولة فاقدة للشعور بالواقع، مما يطرح التساؤل حول مشروعية احتفالها بمرور عشرات السنين على احتلالها العسكري للفض، وما يجب أن يتم الاحتفال به فعلاً، في ظل مرور هذه الأعوام من سفك الدماء ومظاهر السادية والاعتداء على الفلسطينيين. وأوضح أن أي مجتمع يحيي احتفالية من هذا النوع لا يملك الضمير الإنساني والوازع البشري، بسبب ما يعانيه الفلسطينيون وما ارتكبه إسرائيل من أخطاء في حربها عام 1967، وباتت أشبه ما يكون بجسم مريض يعاني أوراما كثيرة، وبفعل ممارساتها تحولت القدس من مدينة ساحرة إلى وحش محاط بالحواجز.

وأكد ليفي، الذي نال جوائز صحفية عديدة، تحول إسرائيل بعد مرور هذه السنوات الخمسين إلى "دولة شيطانية متطرفة عنصرية عنيفة"، وباتت بعد نصف قرن على حرب 1967 دولة منبوذة متعجرفة، مع أنها لم تكن عام 1948 دولة طاهرة بريئة، لكن حرب العام 1967 سرعت من تدهورها، وعمت على مأسسته، عبر استعراضها القوة وإدارة ظهرها للمجتمع الدولي، وباتت لغتها القوة فقط، وفي النهاية أنشأت نظام فصل عنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وختم بالقول إن اليوم يمكن النظر إلى إسرائيل على أنها أكثر قوة وتسليحا عما كانت عليه عقب حرب العام 1967، لكنها في الوقت ذاته دولة متعفنة وفسادة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/18

٢٥. قراقع: تصريحات الوزراء الإسرائيليين بالتحريض على الأسرى متطرفة وتشبه تصريحات النازيين

رام الله: وصف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع تصريحات وزراء إسرائيليين المطالبة بإعدام عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الأسير النائب مروان البرغوثي، والتحريض على الأسرى، بأنها "متطرفة تشبه تصريحات النازيين وتفوح منها رائحة الكراهية والعنصرية".

واعتبر قراقع في بيان أمس أن "هذه التصريحات التي صاحبها إجراءات تعسفية وقمعية في حق الأسرى المضربين بعزل قادتهم انفرادياً وفتح أقسام عزل جماعي والاستيلاء على كل مقتنياتهم الشخصية وعزلهم عن العالم ووضعهم في ظروف صحية خطيرة، تشير إلى قرار سياسي رسمي إسرائيلي بقمع الإضراب وكسر إدارة المضربين".

الحياة، لندن، 2017/4/19

٢٦. بدء انضمام أسرى مرضى للإضراب عن الطعام

رام الله: قرر سبعة من الأسرى المرضى القابعين في سجن "عسقلان"، يوم الثلاثاء 18 نيسان/ أبريل ثاني أيام الإضراب، الانضمام إلى الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي تخوضه الحركة الأسيرة. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، أن هؤلاء الأسرى أبلغوا محامي الهيئة كريم عوجة، الذي زارهم صباح الثلاثاء أنهم قرروا الانضمام إلى الإضراب. وأكد المحامي أن سلسلة من "العقوبات" شملت الأسرى المرضى الذين التحقوا بالإضراب، وتمثلت في مصادرة الأجهزة الكهربائية، والملابس، والأغطية، وإطلاق التهديدات بفرض عقوبات إضافية. ولفتت اللجنة إلى أنه على الرغم من تزدني وصعوبة الأوضاع الصحية لبعضهم، حيث المعاناة من أمراض القلب وغيرها من الأمراض المزمنة، إلا أنهم أصروا على خوض الإضراب مع رفاقهم، حتى تحقيق مطالبهم.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/18

٢٧. نادي الأسير: التوجه إلى محكمة العدل العليا لتدويل قضية الأسرى

كشف رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس عن نية لتدويل قضية الأسرى، في وقت انضم سبعة أسرى مرضى في سجن عسقلان إلى 1500 من رفاقهم في إضرابهم المفتوح عن الطعام. وكانت السلطات الإسرائيلية أعلنت أنها لن تتفاوض مع الأسرى المضربين عن الطعام. وقال فارس: "نتوقع أن يكون إضراباً طويلاً، وسيكون ضمن الملفات التي سيبحثها الجانب الفلسطيني مع الجانب الأمريكي، ومع جهات أخرى أوروبية ودولية". وأضاف: "الأسرى مصممون على خوض الإضراب حتى تحقيق مطالبهم، وهي مطالب إنسانية وليست سياسية، مثل وقف القمع، والسماح بزيارة الأهالي والاتصال بهم، والسماح للأسرى بالانتساب إلى الجامعات والمدارس وغيرها. وعلّق على عزل الأسير مروان البرغوثي في الحبس الانفرادي في سجن الجلطة، ومنع محاميه من زيارته، قائلاً إن الوحدة القانونية تبحث التوجه إلى محكمة العدل العليا للمطالبة بإلزام سلطات السجون السماح للمحامي بزيارة مروان. وقال إن المئات من الأسرى سينضمون إلى الإضراب عن الطعام في الأيام المقبلة.

الحياة، لندن، 2017/4/19

٢٨. غزة تنهي أطول موجة "بث إذاعي" في العالم تضامناً مع الأسرى

غزة: ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة "بث إذاعي" في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان "مليون سنة أسر".

وكانت الموجة قد استبقت إضراب الأسرى بيوم واحد، وانطلقت صبيحة الأحد الماضي، في محاولة لكسر الرقم القياسي ودخول موسوعة "غينيس" العالمية. وشارك في الموجة اثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالمية، للحديث عن ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم لقضيتهم، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام. وجرى بث الموجة على "إذاعة طيف" المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

القدس العربي، لندن، 2017/4/19

٢٩. "الدفاع المدني" بغزة يجري مناورة ميدانية لاختبار جهوزية طواقمه وقت الحروب

غزة - محمد ماجد: أجرى جهاز الدفاع المدني التابع لوزارة الداخلية، التي تديرها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، مناورة ميدانية لفحص "جهوزية" طواقمه، في حال اندلعت مواجهة عسكرية جديدة مع إسرائيل. وشهدت المناورة التي شارك فيها العشرات من عناصر الدفاع المدني في ساحة "الكتيبة" بمدينة غزة، تدريبات تحاكي حدوث قصف إسرائيلي، ووقوع حرائق في منازل فلسطينيين وأبراج سكنية. وتضمنت المناورة عمليات إنقاذ مدنيين، وكيفية التعامل مع المصابين. وقال الناطق باسم الدفاع المدني، رائد الدهشان، لوكالة الأناضول، إن المناورة هدفها "رفع كفاءة أفراد الدفاع المدني وجهوزيته للتعامل مع أي طارئ وخاصة في وقت الحروب".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/18

٣٠. الجيش الإسرائيلي يفرق مسيرة تضامنية مع المعتقلين بالضفة الغربية

رام الله - أيسر العيس: فرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، بالقوة مسيرة تضامنية مع الأسرى المعتقلين الذي دخلوا في إضراب عن الطعام، قبل أمس، بالضفة الغربية، وفق شهود وناشط فلسطيني.

وقال شهود إن قوات الاحتلال أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق المسيرة بقرية النبي صالح، شمال غرب رام الله، كما أطلق الجنود الرصاص الحي وقنابل الصوت تجاه المتظاهرين، في محاولة لتفريقهم.

وقال الناشط في "المقاومة الشعبية"، باسم التميمي، للأناضول، إن الجنود الإسرائيليين أطلقوا وابلاً كثيفاً من قنابل الغاز والرصاص الحي تجاه المتظاهرين، الذين أشعلوا الإطارات المطاطية، وردّوا بإلقاء الحجارة، مبيناً أن المواجهات تندلع لليوم الثاني على التوالي.

ونصب الجيش الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً على مدخل القرية، وقام بتفتيش المركبات والمارة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/18

٣١. مستوطنو "بيت إيل" يغرقون أراضي الجلزون بالمياه العادمة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": فتح مستوطنو مستعمرة بيت إيل المقامة على أراضي المواطنين مياههم العادمة على أراضي ضاحية الزراعة الواقعة خلف مدارس ذكور الجلزون، ما تسبب بإتلاف عدد من المحاصيل الزراعية، هذا بالإضافة إلى خلق بيئة غير صحية تهدد بانتشار الأوبئة والأمراض.

وناشد أصحاب الأراضي الزراعية الجهات المختصة لإيجاد حل لمشكلتهم خاصة وأن مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية أغرقت بالمياه العادمة للمستعمرة.

الأيام، رام الله، 2017/4/19

٣٢. جامعة بيرزيت الأولى فلسطينياً والرابعة عالمياً في البطولة الدولية لمناظرات الجامعات

الدوحة: حققت جامعة بيرزيت نتائج مبهرة في البطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية، التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة 8-12 نيسان/ أبريل 2017، بمشاركة 87 فريقاً من 46 دولة حول العالم، وقد حلت بيرزيت الأولى فلسطينياً، والثانية عربياً، والرابعة عالمياً في هذه البطولة.

يذكر أن جامعة بيرزيت تشارك للمرة الأولى في هذه البطولة، ومثّل الجامعة في هذه البطولة طالب الماجستير عمران تميمي، وكل من طلبة البكالوريوس: أمجد أبو لافي، وياسمين خميس، وداليا حمایل، بإشراف مدربهم د. عبد الرحمن حاج إبراهيم رئيس دائرة العلوم السياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/18

٣٣. الكشف عن مخطط قديم لهدم الحي الإسلامي بالقدس القديمة

القدس: كشف الصحفي والباحث في المركز المقدسي للشؤون العامة، ناداف سرجاي، قصة ("الكوتل" الصغير/ حائط البراق الصغير)، وكشف مخططا لتوسعة ساحة الحائط الغربي "حائط البراق" أكثر باتجاه الشمال.

وجاء في بحث سرجاي أن طول الحائط الغربي للمسجد الأقصى يبلغ 488 متراً، بساحة يصل طولها 57 متراً، وباتجاه الجنوب تجد حديقة الآثار "دافيدسون" الذي يمتد على طول 81 متراً. من هنا يذكر أن 350 متراً من الحائط ما زالت مخفية عن الأعين، إذ يمر الحائط من داخل الحي الإسلامي بالبلدة القديمة.

ولفت في كتابه إلى أن وزارة الأديان بحكومة الاحتلال بحثت تنفيذ مخطط لتوسعة الحائط الغربي أو "الكوتل" (حائط البراق) على حساب الحي الإسلامي في البلدة القديمة بمدينة القدس، فقد شمل المخطط هدم البيوت العربية في حي باب المغاربة بحجة أنها تقع ملاصقة للحائط وتحذ من رؤيته كاملاً، ووجد في أحد الوثائق رسالة جاء فيها: "الكوتل سينكشف بالكامل، فكشف الكوتل بكامل طوله سيجسد حقنا في "جبل الهيكل" نفسه (المسجد الأقصى المبارك) أمام العالم، وهو ما لا يمكن ملاحظته الآن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/18

٣٤. محمد بركة يحذر من تحريض حكومة الاحتلال على الأسير البرغوثي وتشويه رسالة الأسرى

الناصر - برهوم جرابيسي: شنت حكومة الاحتلال الإسرائيلي بدءاً من رئيسها بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء، حملة إعلامية منظمة، لتشويه رسالة الأسرى الفلسطينيين في إضرابهم عن الطعام. إلى جانب التحريض على الأسير القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي، بالادعاء أنه خاض الإضراب لرفع أسهمه في القيادة الفلسطينية. وجند الاحتلال وسائل الإعلام الإسرائيلية لتسويق هذه المزاعم حتى في وسائل إعلام عالمية. وقد حذر رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطيني 48 محمد بركة، من حملة التحريض التي تقودها حكومة الاحتلال، بدءاً من رئيسها نتنياهو، ومعها وسائل الإعلام الإسرائيلية. بتشويه رسالة الأسرى في معركتهم الصادقة العادلة. وتحويل الأمر وكأنه مجرد خلافات داخلية مزعومة في الساحة الفلسطينية. وقال بركة، إن هذا أكبر إثبات على أن المغتصب المحتل، يتلذذ على أي خلاف وجد حقا مثل حالة الانقسام، أو خلاف مزعوم، لحرف الأنظار عن الجريمة الأساس، وعن الإرهاب الأساس: الاحتلال.

الغد، عمان، 2017/4/19

٣٥. "إسرائيل" ترحّل بدو فلسطين

سلفيت - سامي الشامي: تطارد سلطات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين والتجمعات البدوية والمزارعين ومرّبي المواشي بشكل مستمر. وتلاحقهم في الأراضي التي يلجؤون إليها، خلال بحثهم عن مكان مناسب يوفّر للمواشي ما تحتاج إليه من مأكّل ومشرب.

ويقول مسؤول ملف الأغوار الشمالية، معتز بشارت، لـ "العربي الجديد"، إنّ الاحتلال ينفذ سياسة واضحة، بالتوازي مع توفير المستلزمات المعيشية للمستعمرين الذين يعيشون في مستوطنات قريبة من مناطق الأغوار والتجمّعات البدوية، على غرار المياه والكهرباء والمسكن، عدا عن الحماية الأمنية لهم. يضيف أنّ كل ما سبق يشير إلى محاولة تمكين المستعمر على حساب الأرض والمزارع الفلسطيني.

لم تنته ذرائع الاحتلال الإسرائيلي بعد. إذ يعتبر منطقة وادي قانا القريبة من بلدة دير استيا شمال غرب مدينة سلفيت، محمية طبيعية، ويمنع المزارعين، وهم أصحاب الأراضي، من إجراء أي تغيير في معالم الأرض، كزراعة الأشجار أو بناء السلاسل الحجرية. تجدر الإشارة إلى أن المستعمرين ينفذون هجمات منظمة في الأراضي لقطع الأشجار وتخريبها.

القدس العربي، لندن، 2017/4/19

٣٦. إجراءات فلسطينية لمواجهة منع الاحتلال زيارة المحامين للأسرى المضربين عن الطعام

رام الله: أكد كل من هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، بأنهما شرعا يوم الثلاثاء بإجراءات للمطالبة بالسماح لطاقتهم المحامين بزيارة الأسرى المضربين.

وأوضح مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني، المحامي جواد بولس، أنه توجّه بطلب تمهيدي لوزارة العدل الإسرائيلية، وفيه يطلب تدخلهم للسماح بزيارة الأسير مروان البرغوثي بشكل عاجل، مشيراً إلى أن منع مصلحة سجون الاحتلال للزيارة صباح الثلاثاء ليس له ما يبرّره قانونياً.

من جهة أخرى، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، يوم الثلاثاء، إن إدارة سجون الاحتلال، منعت محامية نادي الأسير الفلسطيني، أروى حليحل، من زيارة الأسرى المضربين عن الطعام في سجن "عوفر"، وتعمدت إنكار وجود بعض الأسرى داخل السجن.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/18

٣٧. محامو الأسرى يقاطعون محاكم الكيان الإسرائيلي

د.ب.أ: قرر محامو الأسرى الفلسطينيين لدى "إسرائيل"، أمس، مقاطعة المحاكم "الإسرائيلية"، احتجاجاً على عزل أسرى مضرين، ورفض زيارة المحامين لهم. وقال بيان مشترك صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، إن محامي المؤسسات الفلسطينية العاملة في شؤون الأسرى سيقاطعون المحاكم حتى إشعار آخر. وذكر البيان أن الخطوة "تأتي احتجاجاً على الإجراءات الإسرائيلية القمعية من عزل للأسرى المضرين، ورفض لزيارة المحامين لهم وحرمانهم من زيارة الأهالي ومصادرة ممتلكاتهم الشخصية وملابسهم".

الخليج، الشارقة، 2017/4/19

٣٨. القدس: الاحتلال يهدم منزلين فلسطينيين في "جبل المكبر"

القدس المحتلة - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أفادت مصادر فلسطينية، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت صباح يوم الثلاثاء، على هدم منشأتين سكنيتين في "جبل المكبر" جنوبي شرق القدس المحتلة، بزعم البناء دون الترخيص. وذكر مركز "معلومات وادي حلوة- سلوان" (غير حكومي)، أن سلطات الاحتلال قامت بهدم منشأتين سكنيتين "بركسين" للمواطنين؛ محمد أمين شقيرات وعمار سلامة حديدون في قرية جبل المكبر.

قدس برس، 2017/4/18

٣٩. غزة: أزمة الوقود تهدد حياة آلاف المرضى الفلسطينيين

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير زينة الأخرس: مع اشتداد حدة أزمة الكهرباء في غزة، بشكل مطرد، خلال الآونة الأخيرة، تتزايد المخاوف من حدوث أزمات إنسانية في القطاع الصحي الذي يعاني من نقص إمدادات الوقود اللازمة للمستشفيات، في وقت تتزايد فيه الدعوات لإبقاء أزمة الكهرباء في إطارها الإنساني بعيداً عن السياسي. وحذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، من أن أزمة الوقود التي يعاني منها أهالي القطاع ستدخل الخدمات الصحية في منعطف خطير للغاية، مطلقة نداء استغاثة عاجل لكل المؤسسات الإغاثية والإنسانية الدولية للحد من تفاقم هذه الأزمة "قبل فوات الأوان".

وقال الناطق باسم الوزارة، أشرف القدرة، في حديث لـ "قدس برس"، "إن الوزارة اتخذت إجراءات طارئة لتخفيف تداعيات أزمة الكهرباء وتوقف إمدادات الوقود".
ومن بين هذه الإجراءات؛ اعتبار لجنة الطوارئ (خلية الأزمة) في حالة انعقاد دائم، وتقليص بعض الخدمات المساندة في المستشفيات؛ كالخدمات الإدارية وخدمات غسيل الكلى والخدمات التشخيصية، وتقليص الأحمال من خلال تشغيل المولدات الأقل حجماً، بحسب القدرة.
وأوضح أن مرافق الوزارة تحتاج شهرياً إلى 450 ألف لتر من السولار في الوضع الاعتيادي لتشغيل 87 مولد كهربائي لضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية، مبيناً أن كل ساعة انقطاع للتيار الكهربائي إضافية تتطلب توفير نحو ألفي لتر من السولار في المستشفيات.
وأضاف "ستواجهنا كارثة حقيقية عند توقف 40 غرفة عمليات جراحية، و11 غرفة عمليات نساء وولادة تجري فيها نحو 250 عملية جراحية وولادة قيصرية يوميا، إضافة إلى 50 مختبر طبي و10 بنوك دم، فضلا عن حرمان آلاف المرضى يوميا من الاستفادة من الخدمات الطبية؛ بينهم مائة مريض في أقسام العناية الفائقة، و113 طفل في الحاضنات و620 مريضا يرتادون 117 جهاز غسيل كلوي بواقع 3 مرات أسبوعياً، إضافة إلى الحالات التي تصل تباعا إلى أقسام الطوارئ".

قدس برس، 2017/4/18

٤٠. "فلسطين النيابية" في البرلمان الأردني: الخلاف الفلسطيني يؤثر سلباً على القضية

عمان - بترا: قال رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود إن الخلاف بين الفصائل الفلسطينية يؤدي إلى التأثير سلباً على القضية الفلسطينية، داعياً الفرقاء إلى نبذ الخلاف وإجراء المصالحة لما في ذلك من خير للشعب الفلسطيني وقضيته.
وأعرب لدى لقائه أمس بدار مجلس النواب وفداً يمثل تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة، عن امله في تجاوز الانقسام في الصف الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2017/4/19

٤١. عمان: ملء 35 مقعداً شاغراً في أوقاف القدس قريباً

عمان - نيفين عبدالهادي: كشف ديوان الخدمة المدنية الدكتور خلف الهميسات أن إجمالي عدد الموظفين العاملين بأوقاف القدس ودائرة قاضي القضاة بالقدس يصل إلى (976) موظفاً، ممن يتقاضون راتباً شهرياً من خزينة الدولة الأردنية. وأشار الهميسات في تصريح لـ "الدستور" إلى أن العدد موزع على (943) موظفاً معينين في وزارة الأوقاف بالقدس، و(33) منهم بدائرة قاضي القضاة

في القدس. وكشف الهميسات في ذات الشأن، أنه سيتم خلال فترة قريبة ملء (35) شاغرا في أوقاف القدس، حيث تم طلب تعبئة هذه الشواغر مؤخرًا، وسيتم تلبية ذلك خلال فترة قريبة جدا، ليتجاوز بذلك عدد العاملين بالقدس الألف موظف. وعن رواتب هؤلاء الموظفين بين الهميسات أنه نظرا لخصوصية عملهم، ولما يقومون به من مهام دقيقة وحساسة وحتى خطرة، فإن الراتب يصل مع العلاوات الى ألفي دينار لبعضهم.

الدستور، عمان، 2017/4/19

٤٢. الأردن: لجنة فلسطين تطلب إضافة القضية الفلسطينية للمناهج المدرسية

طلبت لجنة فلسطين في البرلمان الأردني من وزير التربية والتعليم عمر الرزاز إضافة مادة القضية الفلسطينية إلى المناهج المدرسية الأردنية وتدرسيها في المدارس الحكومية والخاصة. وقال رئيس اللجنة النائب يحيى السعود، خلال لقاء جرى الاثني بحضور أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان، "إننا في الأردن الأقرب إلى فلسطين، وخير شاهد على ذلك شهداء الأردن على أرض فلسطين".

وأضاف أن اللجنة طلبت من الرزاز أن تكون مادة القضية الفلسطينية في المناهج المدرسية، ضمن مادة مستقلة حتى لا تكون مبعثرة في المواد الأخرى".

وأكد أعضاء اللجنة أهمية أن يكون هناك دور للإذاعة المدرسية في تذكير الطلبة بالقضية الفلسطينية والقضايا التي تتعلق بالقدس، خصوصًا فيما يتعلق بالحفريات والانتهاكات التي تحدث يوميًا حول المسجد الأقصى المبارك.

ولفت الرزاز إلى أنه سيتم عقد مؤتمر عصف ذهني يشارك فيه مختصون لبحث موضوع وما إذا كانت المواد التي تناولت القضية الفلسطينية في الكتب المدرسية تكفي لتعريف الطلبة بالقضية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/18

٤٣. طاهر المصري: "إسرائيل" ترفع وتيرة التعبير عن يهودية الدولة

عمان - بترا: قال رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري، ان زيادة وتيرة التعبير عن يهودية الدولة وتصاعد التضيق على المسلمين والمسيحيين في القدس المحتلة، "يأتي في سياق خطط ومبادئ وسياسات معلنة من قبل اسرائيل تجاه مدينة القدس والحرم القدسي الشريف، وهي مستمرة حسب الوضع الذي يسمح للاحتلال بهذه التجاوزات والاعتداءات".

وأشار المصري في حديثه لبرنامج "عين على القدس" الذي بثه التلفزيون الأردني مساء أمس الأول الاثنين، الى أن "يهودية الدولة وبناء الهيكل معن عنهما منذ سنين، وتسعى اسرائيل لتحقيقهما، لأن بناء الهيكل يشكل أحد أعمدة الفكر التوراتي لليهود الذين يعتقدون أن أمامهم ثلاثة أهداف يجب أن تتحقق، أولها اقامة ما يسمونها بالدولة اليهودية، وثانيها جعل القدس عاصمتها الموحدة، وثالثها بناء الهيكل الذي يعبر عن رمزية استكمال المشروع التوراتي".

الرأي، عمان، 2017/4/19

٤٤. تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية يخصص يوماً للقدس

تونس- "الحياة الجديدة": أعلن المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية المهندس عبد الرحيم سليمان، عن تخصيص يوم القدس في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في يومه الثالث، بمناسبة اختيار اعلان مدينة القدس عاصمة للإعلام العربي لعام 2017، لإبراز صورة القدس وتجليات مكانتها التاريخية والدينية في الانتاج الدرامي العربي السمعي والبصري.

جاء ذلك خلال ندوة صحفية عقدها اليوم بمقر اتحاد إذاعات الدول العربية في تونس، بحضور رئيس مدير عام التلفزيون التونسي الياس الغربي، ورئيس مدير عام الاذاعة التونسية بلد المقر، بحضور إعلاميين عرب وتونسيين وأجانب يمثلون مختلف وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة.

كما سيتضمن اليوم دور الدراما الاذاعية والتلفزيونية واسهامها في كسب معركة التهويد الديني والثقافي التي تتعرض له مدينة القدس، ومستقبل أداء الدراما العربية في مواجهة الاستيطان وانتهاك المقدسات، ويفتح اليوم بكلمة للمدير العام للاتحاد في يوم اعلامي بالكامل مخصص للقدس وفلسطين، بمدخله لتقديم المدينة مهد الحضارات والأديان، وعروض فنية وغنائية وأمسية ثقافية.

ويفتح المهرجان يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري في مدينة ياسمين الحمامات السياحية الجنوبية، يسبقه اجتماع تنسيقي بين اللجنة المنظمة للمهرجان وأعضاء لجان التحكيم، يليها جلسات تحكيم المسابقات فحفل الافتتاح مساء، ويتم خلاله جلسات حوارية للتبادلات عبر الخدمات السحابية، والاذاعة والتلفزيون الرقمي ضمن التوجهات الاستراتيجية، كما سيتم افتتاح معرض المهرجان ثاني أيام المهرجان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/19

٤٥. مسؤول أممي: نراقب تطورات أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في "إسرائيل"

نيويورك / محمد طارق: قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استيفان دوغريك، اليوم الثلاثاء، إن المنظمة الدولية تراقب "عن كثب" تطورات الوضع الحالي بالنسبة للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وتدعو جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس. وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أوضح دوغريك أن "المنظمة على دراية بما يحدث، وهي تدعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس". وتابع "موقفنا دائما هو ضرورة احترام حقوق السجناء ومعاملتهم بطريقة إنسانية". وردا على أسئلة الصحفيين حول أسباب عدم صدور أي تعليق من المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف حول إضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، قال دوغريك إن "السيد ميلادينوف يتابع عن كثب الموقف".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/18

٤٦. إدارة ترامب تحبذ مشاركة عربية بمفاوضات فلسطينية - إسرائيلية جديدة

واشنطن - فكتور شلهوب: يصل إلى واشنطن، يوم الأحد القادم، وفد فلسطيني موسع من خمسة مسؤولين برئاسة كبير المفاوضين صائب عريقات، لترتيب جدول أعمال زيارة الرئيس محمود عباس المرتقبة إلى واشنطن، تلبية لدعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حسب مصادر مطلعة. وكان قد تردد أن البيت الأبيض قد حدد موعد الزيارة حوالي منتصف مايو/ أيار من الشهر القادم - إلا إذا حصل ما يستدعي التأجيل - مع أنه لم يتأكد ذلك رسمياً بعد، حسب المصادر. ووفق هذه المعلومات، سيعقد الجانب الفلسطيني لقاءات مع الفريق المشرف على الملف الفلسطيني - الإسرائيلي، والذي يترأسه صهر الرئيس جارد كوشنر، للتباحث في بنود مشروع تنوي الإدارة عرضه على الوفد الفلسطيني، بهدف اعتماده جدول أعمال لاجتماع الرئيسين ترامب وعباس. ويبدو من التسريبات أن المضمون لا يختلف عن الأطر التي سبق أن طرحتها إدارات سابقة، مثل القبول بالدخول في مفاوضات من غير شروط، والتعاون الأمني مع إسرائيل وغيره. إلا أن الجديد فيه هو مطالبة الفلسطينيين القبول بمشاركة بلدان عربية في المفاوضات، على أن تتعهد الإدارة بعدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. ويذكر أن هذه المعلومات تزامن تسريبها، ربما مصادفة، مع موعد بدء إضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية عن الطعام، والذي نشرت "نيويورك تايمز" أمس مقالة للمعتقل مروان البرغوثي يشرح فيها دواعي الإضراب.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/18

٤٧. إعلان يوم 22 من أبريل/نيسان يوماً عالمياً لرفع الحصار عن غزة

غزة: أعلنت الحملة العالمية لكسر الحصار عن غزة عن إطلاق فعاليات اليوم العالمي لرفع الحصار عن غزة يوم السبت 22 نيسان الجاري. وتهدف الحملة وفق بيان لها تلقت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، إلى تسليط الضوء على معاناة أهالي قطاع غزة في ظل استمرار الحصار الصهيوني للعام الحادي عشر، والضغط التي تمارسها السلطة الفلسطينية ضد القطاع. وسيشهد اليوم العالمي سلسلة من الفعاليات الشعبية والإعلامية المناصرة لقطاع غزة في مختلف الدول العربية للمطالبة بإنهاء الحصار وتحسين الأوضاع الإنسانية لأهالي غزة وفتح المعابر والسماح بإدخال المواد الغذائية والطبية وسفر المرضى للعلاج في الخارج. وتدعو الحملة العالمية لكسر الحصار عن غزة إلى المشاركة في فعاليات اليوم العالمي لرفع الحصار عن غزة انطلاقاً من الواجب الديني والإنساني تجاه قضية أهالي غزة في ظل الحصار الظالم المفروض عليهم. وطالبت الحملة خطباء المساجد في جميع الدول العربية والإسلامية وفي كل دول العالم وذلك في تاريخ 21 نيسان بالحديث عن وجوب نصرته غزة وكسر الحصار المفروض عليها. وعبرت الحملة العالمية عن رفض جميع مشاريع تصفية القضية الفلسطينية التي يجري الحديث عنها، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني له الحق في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية وعودة اللاجئين.

فلسطين أون لاين، 2017/4/18

٤٨. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: "إسرائيل" دائماً ما تجد الطرق للالتفاف على القانون

رام الله - فادي أبو سعدى: لجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال العام الماضي إلى احتجاز أعداد متزايدة من القاصرين الفلسطينيين في الحبس الانفرادي ولفترات طويلة، بحجة التحقيق معهم. وجمعت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، 161 إفادة من أطفال في الضفة الغربية المحتلة جرى اعتقالهم ومحاكمتهم أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية، 25 منهم احتجزوا في الحبس الانفرادي لأغراض التحقيق لمدة 16 يوماً في المتوسط، في حين كانت أطول فترة عزل وثقتها الحركة العالمية بحق أحد الأطفال هي 29 يوماً عام 2016. أما في عام 2015 فقد وثقت الحركة العالمية احتجاز ما مجموعه 15 طفلاً في الحبس الانفرادي بحجة التحقيق معهم.

وقال عايد أبو قطيش مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية "إن لجوء سلطات الاحتلال الإسرائيلي للحبس الانفرادي يهدف لخلق حالة من الضغط النفسي على الطفل المعتقل، ومن ثم زيادة حالة الضعف لديه بمنعه من الحصول على استشارة قانونية، مع العلم أنّ استخدام الحبس الانفرادي بحق الأطفال مهما كانت مدته يشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي، وهي ممارسة تصل إلى حد التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة".

وفي الفترة ما بين عامي 2012 و2015، وثقت الحركة العالمية 66 حالة لأطفال فلسطينيين في الحبس الانفرادي في نظام الاحتجاز العسكري الإسرائيلي ووصلت أطول فترة احتجاز الى 45 يوما، بينما كان متوسط الفترة التي قضاها الأطفال في الحبس الانفرادي 13 يوما.

وتعدّ دولة الاحتلال البلد الوحيد في العالم الذي يحاكم وبشكل منظم كل عام ما بين 500 و700 طفل في محاكم عسكرية تقتصر إلى حقوق المحاكمة العادلة الأساسية. فمن بين 161 إفادة خطية مشفوعة بالقسم جمعتها الحركة العالمية لأطفال تعرضوا للاعتقال في الضفة الغربية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي عام 2016، واجه ما نسبته 62.7% من هؤلاء الأطفال شكلا من أشكال العنف الجسدي بعيد اعتقالهم و52.8% تعرضوا لسوء المعاملة أو التهديد أو التخويف في حين منعت سلطات الاحتلال 83.9% من الأطفال من استشارة محام قبل التحقيق، وجرى التحقيق مع 94.4% منهم في غياب محام أو أحد أفراد العائلة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/19

٤٩. لماذا نحن مضربون عن الطعام في سجون إسرائيل

مروان البرغوثي

سجن هداريم - بعض قضاء السنوات الـ 15 الأخيرة في سجن إسرائيلي، كنت شاهدا وضحية للنظام الإسرائيلي، غير الشرعي، من الاعتقال الجماعي التعسفي وسوء معاملة الأسرى الفلسطينيين. وبعد استنفاد كل الخيارات الأخرى، قررت بأن هناك لا خيار غير مقاومة هذه الانتهاكات من خلال الجوع للإضراب عن الطعام.

لقد قرر نحو ألف أسير فلسطيني المشاركة في هذا الإضراب عن الطعام، الذي يبدأ في اليوم الذي نحى فيه يوم الأسير الفلسطيني. فالإضراب عن الطعام هو أكثر الطرق السلمية المتوفرة من المقاومة. وهو يلحق الألم فقط بالمشاركين فيه وبأحبائهم، على أمل أن تساعد أمعائهم الخاوية وتضحياتهم الرسالة التي تترك صداها ما وراء حدود زنازينهم الداكنة.

وقد أثبتت العقود من التجارب بأن نظام إسرائيل الاحتلالي الاستعماري العسكري غير الإنساني، يهدف الى كسر معنوية الأسرى والشعب الذي ينتمون إليه، من خلال إلحاق المعاناة الجسدية بهم، وعزلهم عن أسرهم ومجتمعهم، باستخدام إجراءات مذلة لفرض الخضوع. وعلى الرغم من هذه المعاملة، فلن نستسلم لها.

إسرائيل، القوة المحتلة، انتهكت القانون الدولي بطرق متعددة على مدار نحو 70 عاما، ومع هذا حظيت بالحصانة لأفعالها. وارتكبت انتهاكات جسيمة لمعاهدات جنيف ضد الشعب الفلسطيني والأسرى، وبضمنهم الرجال والنساء والأطفال بدون استثناء.

لقد كنت في سن الخامسة عشرة فقط عندما اعتقلت لأول مرة. وكنت في الثامنة عشرة من عمري عندما أجبرني محقق إسرائيلي على مباحة ساقى وأنا عاري في غرفة التحقيق قبل أن يضربني على أعضائي التناسلية، حيث أغمي علي من الألم، ونجم عن وقوعي على الأرض ندبة دائمة على جبيني، وبعدها سخر مني المحقق، وهو يقول بأنني لن أتمكن من الإنجاب لأن الأشخاص مثلي ينجبون الإرهابيين والقتلة فقط.

وبعد بضعة سنوات، كنت مرة أخرى في سجن إسرائيلي، لأقود إضرابا عن الطعام، عندما ولد أول طفل لي. وبدلا من توزيع الحلوى للاحتفال بهذا الخبر، قمت بتوزيع الملح على الأسرى الآخرين. وعندما بلغ ابني الـ18، سجن بدوره وأمضى أربع سنوات في السجون الإسرائيلية.

وأكبر أطفالي الأربعة، حاليا رجل يبلغ 31 عاما. ومع هذا، فأنا ما زلت هنا، أتابع هذا النضال من أجل الحرية مع الآلاف من الأسرى، والملايين من الفلسطينيين وبدعم الكثيرين في أرجاء العالم. فما المشكلة مع هذه الغطرسة للاحتلال المضطهد وداعميه التي تجعلهم أصماء أمام هذه الحقيقة البسيطة: قيودنا ستكسر قبلنا، لأن من الطبيعة الإنسانية الانجذاب لنداء الحرية بغض النظر عن التكلفة.

لقد قامت إسرائيل ببناء جميع سجونها داخل حدودها عوضا عن الأراضي المحتلة. وبهذا، قامت بطريقة غير قانونية وقهرية بنقل المدنيين الفلسطينيين الى الأسر، ووظفت هذه الأوضاع لتقييد زيارات الأهالي وإلحاق المعاناة بالأسرى من خلال السفر الطويل في ظروف قاسية. وحولت الحقوق الأساسية، التي يكفلها القانون الدولي وبضمنها بعض تلك الحقوق التي حققتها آلام الإضرابات عن الطعام السابقة، الى امتيازات قررت إدارة سجونها منحها إلينا أو حرماننا منها.

وعانى الأسرى والمعتقلون من التعذيب ومن المعاملة المهينة والإهمال الطبي. واستشهد البعض أثناء الاعتقال. ووفقا للإحصاءات الأخيرة لنادي الأسير الفلسطيني، فإن نحو 200 أسير فلسطيني

استشهدوا منذ 1967 بسبب تلك الممارسات. ويبقى الأسرى الفلسطينيون وأسرههم هدفا رئيسيا للسياسات الإسرائيلية بالعقوبات الجماعية. وبإضرابنا عن الطعام، نسعى الى وقف هذه الانتهاكات. ووفقا لمؤسسة الضمير، فعلى مدار العقود الخمس الأخيرة، فإن أكثر من 800,000 فلسطيني تعرضوا للأسر أو الاعتقال الإسرائيلي، بما يساوي 40 بالمئة من الذكور في الأراضي الفلسطينية. واليوم، فما زال نحو 6,500 فلسطيني يقبعون في الأسر، وبضمنهم ما تميز بتحطيم الأرقام العالمية بقضاء أكبر فترات في الاعتقال كأسرى سياسيين. وبالكد لا توجد عائلة واحدة في فلسطين لم تتحمل المعاناة بسبب أسر أحد أو العديد من أفرادها.

كيف يمكن تعليل هذه الظروف الراهنة التي لا تصدق؟

لقد أقامت إسرائيل نظاما قضائيا مزدوجا، شكل من الأبرتهائد القضائي الذي يوفر حصانة حقيقية للإسرائيليين الذين يرتكبون الجرائم بحق الفلسطينيين، بينما يتم تجريم الوجود والمقاومة الفلسطينية. فالمحاكم الإسرائيلية التي تدعي العدل، هي أدوات الاحتلال العسكري الاستعماري. وبحسب وزارة الخارجية الأمريكية، فإن معدل إدانة الفلسطينيين في المحاكم العسكرية يصل الى نحو 90 بالمئة. ومن بين مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين احتجزتهم إسرائيل، أطفال ونساء وبرلمانيون ونشطاء وصحفيون ومدافعون عن حقوق الإنسان وأكاديميون وشخصيات سياسية وعسكريين وعابرو سبيل وأقارب أسرى. وكل ذلك لهدف أوحده وهو دفن الطموحات المشروعة لشعب بأكمله. ومع ذلك، أصبحت السجون الإسرائيلية المهده الدائم لحركة تقرير المصير الفلسطيني. وسيظهر هذا الإضراب الجديد عن الطعام مرة أخرى بأن الحركة الأسيرة هي البوصلة التي تقود نضالنا من أجل الحرية والكرامة، وهو الاسم الذي اخترناه لهذه الخطوة في مسيرتنا الطويلة نحو الحرية. وحاولت إسرائيل وسمنا جميعا بالإرهاب من أجل إضفاء الشرعية على انتهاكاتها، وبضمن ذلك الاعتقال التعسفي الجماعي والتعذيب والإجراءات العقابية والقيود القاسية. وبضمن جهود إسرائيل لتقويض النضال الفلسطيني من أجل الحرية، قامت محكمة إسرائيلية بإصدار الحكم علي خمس مؤبدات في السجن في محكمة استعراض سياسي أدانها المراقبون الدوليون. وإسرائيل لم تكن القوة الاستعمارية والاحتلالية الأولى التي تلجأ الى مثل هذه الوسائل. فكل حركة تحرر وطني في التاريخ يمكنها تذكر اجراءات شبيهة. وهذا سبب قيام الكثير من الشعوب التي كافحت ضد الاضطهاد والاستعمار والأبرتهائد بالوقوف الى جانبنا. فالحملة الدولية لإطلاق سراح مروان البرغوثي وجميع الأسرى الفلسطينيين التي أطلقها رمز مناهضة الأبرتهائد أحمد كاثرادا وزوجتي فدوى عام 2013 من زنانه نلسون مانديلا السابقة في جزيرة روبين، حظيت بدعم 8

أشخاص من حاملي جائزة نوبل للسلام، و120 حكومة ومئات القادة والبرلمانيين والفنانين والأكاديميين في أنحاء العالم. فدعمهم يعري إخفاق إسرائيل الأخلاقي والسياسي. فالحقوق لا يمنحها المضطهد. والحرية والكرامة هي حقوق عالمية متصلة في الإنسانية، ليتمتع بها كل شعب وكائن بشري. والفلسطينيون ليسوا استثناء. فقط إنهاء الاحتلال سينهي هذا الظلم ليبشر بميلاد السلام.

"نيويورك تايمز"، 2017/4/16

القدس، القدس، 2017/4/18

٥٠. الأسرى: التناقضات والرسمي والميداني

أحمد جميل عزم

لولا إضراب الأسرى لكانت قصة التطورات المرتقبة بين حركتي "حماس" و"فتح"، بشأن قطاع غزة، هي الاهتمام الأول للإعلام المهتم بالشأن الفلسطيني. وللوهلة الأولى يمكن القول إنّ إضراب الأسرى هو إعطاء أولوية للتناقض الأساسي، ضد الاحتلال، في المقابل الخلاف الفتاوي- الحمساوي هو تناقض ثانوي، يجب أن يحدّد، والحقيقة أنّ التناقض ليس بين فتح وحماس، بل هو تناقض بين منطقتين، الأول هو منطق حركات التحرر والمقاومة، والثاني منطق السلطة الرسمية؛ العمل الحكومي والدبلوماسي الرسمي. وهذا التناقض يمكن تجسيه ولكن بصعوبة.

ما إن دقت ساعة البدء بإضراب الأسرى حتى بدأ التفاعل الشعبي الواسع. في المقابل كانت أكبر مظاهرة احتجاجية تخرج في سياق الانقسام وتفاعلاته، هي تظاهرة الاحتجاج الأخيرة من قبل الموظفين في قطاع غزة على خصم أجزاء من روايتهم من قبل حكومة رام الله، بمعنى أنّ أكبر تظاهرة تتعلق بالانقسام، جاءت على شكل احتجاج داخل المعسكر الواحد؛ فمن احتج هم أبناء حركة "فتح" والوزارات التي تأسست أيام كانت "فتح" تقود السلطة، قبل انقسام 2007. وفي العام 2015، عندما تحركت هبة شبابية استمرت شهورا، فإنّ أحد الأسباب المتداولة حينها، كان فشل مسيرة تدويل الصراع، بسبب إهمال العالم للقضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبكلمات أخرى لم تحرك عملية تدويل الصراع الجماهير، ولكن فشلها فعل ذلك. ولم تحرك خلافات السلطة وأجنداتها، بما فيها الخطط ذات الطابع الذي يهدف للصالح الوطني العام الجماهير، بل حركها مطالبها من هذه السلطة للاحتجاجات ورفع لواء مطالب ترفع عادة في المجتمعات المستقلة.

ليس واضحا ما الذي كانت قيادة "حماس" التي قامت بالسيطرة العسكرية على القطاع العام 2007، تتوقعه؟. فهل كانت تعتقد حقاً أنها يمكن أن تكرر في الضفة ما فعلته في غزة؟ وكيف كانت تتوقع

أن يحدث هذا؟ وماذا سيكون موقف الاحتلال الموجود في الضفة فعلاً، بعكس غزة. وإذا لم تكن تتوقع ذلك، فماذا كانت ترجو من انقسامها؟ ولماذا تؤسس "حماس" لجنة لإدارة القطاع، مؤخراً، بينما يوجد حكومة وفاق وافقت الحركة عليها. وبينما اتفاقيات المجلس الوطني والانتخابات الجديدة وشيكة؟ وبينما لا يوجد لدى اللجنة موارد مالية تسمح لها أن تكون صاحبة القرار؟

ليس صحيحاً فقط أنّ السلطة الفلسطينية والقيادة عليها أعباء الدولة دون إمكانياتها وحقوقها فيما يتعلق بالالتزامات بموجب اتفاقيات السلام إزاء الجانب الإسرائيلي، بل إنّ العاملين في السلطة والمواطنين، أيضاً يطالبون السلطة بالقيام بوظائفها، ولا يرون فيها مشروعاً جماهيرياً نضالياً. في منطق حركات التحرر، لا بد من الحراك والفعل الشعبيين ضد الاحتلال. ما حدث أنّ الانقسام أولاً حيّد جزءاً كبيراً من الطاقة الشعبية، فالشعب يرفض في غالبه الانخراط في الانقسام فعلياً. وكذلك لا توجد خطة تضع الجماهير في الحراكات الدبلوماسية والتفاوضية التقليدية. ونشوء حكومات وسلطة تحت الاحتلال، حوّل جزءاً كبيراً من الحراكات الجماهيرية لتصبح حراكات احتجاج مطالبية، سواء أكان ذلك في الضفة الغربية أم قطاع غزة.

تحرك في العام 2015 شبان في هبة شعبية، والآن يتحرك الأسرى، أي في الحالتين هناك حراك شعبي ميداني أقدر على تحريك الشارع، ويصب الحدثان في منطق واضح، هو منطق حركات التحرر. في المقابل تعيش السلطة (المنقسمة في الضفة والقطاع) أزمتاً متتالية وحالة جمود دون آفاق نجاح تذكر. والأهم أنّ عدم وجود تجسير بين مجالي العمل (الشعبي والرسمي) بالشكل الكافي يخلق قدراً من التناقض والتباين بين الطرفين.

يحتاج السياسيون، في حركتي "فتح" و"حماس" إلى التفكير ملياً، في أدوات عملهم وسبلهم. وخصوصاً من حيث بناء الدولة والسلطة، أثناء عملية التحرر، ومن حيث ضرورة تطوير آلية عمل تضم الشارع إلى استراتيجيات التحرك. ففي الموضوعين هناك حاجة للتفكير؛ هل يمكن المزوجة بين عمليتي المقاومة وبناء الدولة أو بين الدبلوماسية والمفاوضات الفوقية وتأطير الشارع الذي يواجه يومياً ضغط الاحتلال، ويميل للتحرك دون انتظار أي قيادة؟. وإذا كانت المزوجة ممكنة، فكيف يمكن أن يحدث ذلك، وما هي البرامج العملية لذلك؟ وإلا فستبقى قائمة، وقد تصل تلك الفجوة درجة التناقض بين الشعبي والرسمي.

الغد، عمان، 2017/4/19

٥١. إسرائيل تستغل الخلاف بين السلطة الفلسطينية برام الله و"حماس"

صالح النعامي

تتعدد مظاهر توظيف إسرائيل لاحتدام وتيرة الصراع بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، خاصة بعد سلسلة الإجراءات التي أقدم عليها رئيس السلطة محمود عباس، ضد قطاع غزة مؤخرًا، وردود الحركة عليها.

وتحاول إسرائيل بشكل واضح استغلال هذا الصراع لتحسين مكانتها في المواجهة مع طرفيه. فقد مثل انفجار هذه الأزمة قبل توجه عباس لواشنطن الشهر المقبل من أجل لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فرصة ذهبية لإسرائيل، لتقليص فرص إحداث تحول جدي في موقف الإدارة الأمريكية الجديدة من الصراع، بطريقة قد تدفعها لاتخاذ مواقف تفضي إلى توتر العلاقة مع ساكن البيت الأبيض الجديد، بعكس ما تراهن.

وتخشى نخب اليمين الحاكم في تل أبيب أن يترجم ترامب إعلاناته المتكررة بشأن حرصه الشديد على حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر "صفقة القرن"، التي يروج لها، إلى تحركات سياسية تضطر معها تل أبيب لتأكيد تشبثها بمواقفها الأيديولوجية التي لا يمكن على أساسها إحراز أي تقدم على صعيد التسوية، بغض النظر عن طابعها، سواء كان ثنائياً أو إقليمياً.

وقد سارعت محافل التقدير الاستراتيجي المرتبطة بدوائر صنع القرار في تل أبيب إلى توظيف الصراع المحتدم بين طرفي الانقسام الفلسطيني، من أجل الطعن في شرعية تمثيل عباس للشعب الفلسطيني، والزعم بأنه لا يمكن لإسرائيل أن تتوصل لتسوية مع قيادة لا تمثل الشعب الفلسطيني.

ويحاجج "مركز يروشلیم لدراسات المجتمع والدولة"، الذي يتأخر مجلس إدارته دوري غولد، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي السابق، والمقرب من دوائر صنع القرار في تل أبيب، بأنّ الصراع بين غزة والضفة يدل على أن السلطة الفلسطينية "تخضع عملياً لقيادتين سياسيتين"، وبالتالي ليس بإمكان أحدهما اتخاذ قرارات تلزم الأخرى.

وفي تقدير موقف نشره اليوم وأعدّه يوني بن مناحيم، المدير السابق لسلطة البث في إسرائيل، يشير المركز إلى أن السلطة الفلسطينية تعي أن قدرتها على إقناع المجتمع الدولي بتمثيلها للشعب الفلسطيني تتوقف على نجاحها في استعادة قطاع غزة، مما دفعها لاتخاذ الإجراءات الأخيرة ضد القطاع في مسعى لإجبار "حماس" على التخلي عن السيطرة عليه، ومنها سلسلة الخطوات الأخيرة، وعلى رأسها تقليص رواتب الموظفين بنسبة 30%.

ولا يتوقف الاستغلال الإسرائيلي للصراع القائم بين حماس وفتح من أجل إضعاف عباس والتشكيك في مكانته التمثيلية عند هذا الحد، بل إن نخب اليمين الحاكم معنية أن يمثل الصراع المحتدم حالياً

بين حركتي فتح وحماس دليلا على تهاوي الوحدة السياسية لمناطق نفوذ السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد سبق لممثلي اليمين المتطرف في حكومة نتنياهو أن جاھروا بتأييد كل خطوة تهدف إلى تكريس القطيعة السياسية بين الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد عزا المعلق السياسي في القناة الإسرائيلية العاشرة، رفيف دروكير، تحمس كل من وزير الاستخبارات الليكودي يسرائيل كاتس ووزير الاستيطان أوري أرئيل، أحد قادة حزب "البيت اليهودي" الديني المتطرف، لفكرة تدشين ميناء عائم في غزة إلى رغبتهما في الإبقاء على القطيعة بين الضفة والقطاع. لكن إسرائيل التي تدرك أن تفاقم الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة في أعقاب الإجراءات الأخيرة لعباس قد يفضي إلى اندلاع مواجهة جديدة مع حماس، سارعت إلى قطع الطريق على الحركة ومنعها من تحميلها المسؤولية عن هذا المآل. وقد وجدت إسرائيل في السجال المحتدم بين السلطة وحماس فرصة للتدليل على أنها لا تتحمل المسؤولية عن الوضع القائم في غزة. وحرص الجنرال بولي مردخاي، منسق شؤون الأراضي المحتلة في إسرائيل، إلى نزع مسوغات اندلاع أية مواجهة عسكرية جديدة مع تل أبيب، من خلال تحميل كل من "حماس" وعباس المسؤولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. ويهدف الجهد الدعائي الذي يقوم به مردخاي، إلى تحميل حركة حماس المسؤولية عن ردود الفعل العسكرية، التي تهدد بها تل أبيب، في حال قادت الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في القطاع إلى حرب جديدة. لكن محاولة تل أبيب توظيف الصراع المحتدم بين "حماس" والسلطة لم تمنعها من مواصلة التعاون مع حكومة رام الله في مواجهة تحديات مشتركة. ويكشف "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة" في ورقة أخرى صدرت عنه اليوم، النقب عن وجود تنسيق مباشر بين إسرائيل والسلطة لاحتواء تداعيات إضراب الأسرى الفلسطينيين. وحسب الورقة، فإن ما يثير قلق كل من تل أبيب وحكومة رام الله هو أن يمثل الإضراب "كرة ثلج متدرجة تقود إلى انفجار الأوضاع الأمنية واندلاع انتفاضة" الثالثة.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/18

٥٢. السلطة تؤيد إضراب السجناء رسميا لكنها عمليا قلقة من ازدياد قوة مروان البرغوثي

عاموس هرئيل

الاضراب عن الطعام الذي بدأه أمس 1200 سجين أمني في إسرائيل، يتوقع أن يزيد التوتر في الايام القادمة بين إسرائيل والفلسطينيين. وإذا تشعب الاضراب وامتد، يمكنه السيطرة على برنامج العمل السياسي والامني في الفترة التي ستعلن فيها ادارة ترامب عن نية اعادة تحريك العملية السلمية.

لكن مثل ازمة اخرى تصاعدت مؤخرا حول توفير الكهرباء لقطاع غزة، يبدو أن خلفية تطور الاضراب تكمن في صراع القوى في الساحة الفلسطينية الداخلية بشكل لا يقل عن ارتباطها بالصراع ضد اسرائيل. إن الاضراب عن الطعام جاء بمبادرة شخص واحد هو مروان البرغوثي، الذي هو من أهم اعضاء فتح في السجن الاسرائيلي.

إن اهتمام وسائل الاعلام بالاضراب المتواصل سيخدم مروان البرغوثي في خطواته أمام السلطة الفلسطينية التي تؤيد الاضراب رسميا، لكنها فعليا قلقة من كل نتيجة تعزز مكانة القائد السجين، الذي هو ليس مقبول على محمود عباس ورجاله. وقد حقق البرغوثي نجاحا أوليا أمس عندما كتب من سجنه مقال نشر في "نيويورك تايمز" (محررو الصحيفة قاموا بحذف السبب الذي اعتقل من اجله البرغوثي: لقد تم اعتقاله ومحاكمته في 2002 بسبب ارسال المخربين لتنفيذ العمليات التي قتل فيها خمسة مواطنين اسرائيليين في ذروة الانتفاضة الثانية).

من المتوقع أن يزور عباس البيت الابيض في بداية الشهر القادم. وفي نهاية أيار سيبدأ شهر رمضان، وهذان موعدان هامين. وإذا استمر الاضراب حتى ذلك الوقت، يمكن أن تنشأ ازمة حقيقية. كلما استمر الاضراب كلما اصبحت الامور أكثر تعقيدا. أخذ المضربين الى العلاج، المفارقة المتعلقة بالتغذية القسرية وخطر موت سجناء، كل ذلك يمكنه اشعال المناطق.

لقد ركز البرغوثي مطالب السجناء المشتركة كي يوحدتهم. حماس التي تنسق مواقفها مع البرغوثي بشكل مستمر أعلنت عن تأييدها الجزئي. وثلاث سجناء فتح انضموا الى الاضراب. وفي مظاهرات التضامن في ارجاء الضفة الغربية لإحياء يوم الأسير شارك آلاف الفلسطينيين. صحيح أن المشاركين كان عددهم كبير إلا أنه لم يخرج عن المؤلف بعد.

في الجانب الاسرائيلي ليس في نية وزير الامن الداخلي جلعاد اردان التفاوض مع الأسرى أو الاستجابة لأي طلب. في السابق كانت هذه المواقف يتم التراجع عنها عندما يتواصل الاضراب وتتعد الامور. ولكن في الواقع السياسي الحالي يبدو أنه ليس لأردان مجال للمناورة، وسيجد نفسه ملزم بالتشدد. في جميع الحالات هذه ازمة تحتاج الى ادارة متواصلة خشية من التأثير خارج السجن.

يبدو أن البرغوثي ومنظمون الاضراب الآخرون سيقفون أمام عقبتين في محاولة التقدم بهذه الخطوة. العقبة الاولى تتعلق بمستوى الاهتمام الدولي بالاضراب. في ظل واقع يتم فيه قتل مئات الاشخاص بسبب الارهاب في حلب وادلب، سيكون من الصعب تجنيد التأييد والاهتمام من قبل العالم العربي بالأسرى الفلسطينيين. العقبة الثانية تتعلق بالظروف في السجن الاسرائيلية. دون الاستخفاف بالصعوبات التي يواجهها السجناء لا يمكن تجاهل حقيقة أنه في السنوات الاخيرة تم تسجيل احداث

لشباب من غزة قاموا باجتياز الحدود الى داخل اسرائيل وبحوزتهم سلاح من صنع محلي، فقط لأنهم اعتقدوا أن الظروف في السجن الاسرائيلي أفضل من العيش في القطاع.

انقطاع الكهرباء في غزة

في هذه الاثناء تجددت ازمة الكهرباء في قطاع غزة. حكومة حماس عادت وقلصت تزويد الكهرباء، حيث تتوفر لست ساعات يوميا. وفي الخلفية يوجد صراع اقتصادي مع السلطة الفلسطينية حول من الذي سيدفع ثمن الوقود الذي يتم نقله من اسرائيل الى محطات الطاقة في غزة. حتى بداية الشهر الحالي مولت قطر هذا الامر، لكن السلطة أعلنت رفضها العودة لدفع المال.

إن هذا القرار يضاف الى قرار آخر لعباس وهو تقليص 30 في المئة من رواتب موظفي السلطة في القطاع. وقد قال الرئيس الفلسطيني مؤخرا إنه ضاق ذرعا من تقديم المساعدة منذ عشر سنوات لحكومة حماس في غزة، التي لا تقدم له أي شيء في المقابل، وتهدد السلطة ايضا بأنه إذا لم تعطيه حماس الصلاحيات في القطاع، ومنها المسؤولية عن المعابر الحدودية والنشاطات الامنية، فستوقف تماما ارسال الاموال الى القطاع. ومشكوك فيه أن يتم تنفيذ هذا التهديد، لكنه يعكس محاولة لعباس باتباع خط متشدد أكثر ضد حماس ورئيسها الجديد يحيى السنوار.

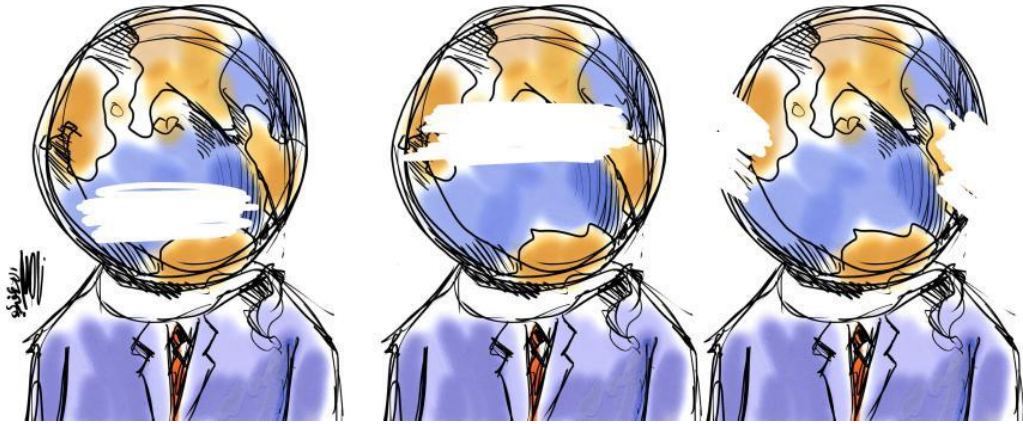
في موضوع البرغوثي ايضا، صراع القوى هذا بعيد عن الانتهاء. ولكن في هذه الحالة ايضا فان الطرفين الفلسطينيين المتنافسين يوجهان الاتهامات للاحتلال الاسرائيلي. القطاع ما زال يستطيع البقاء والعمل في ظل ازمة الكهرباء ايضا. ولكن استمرار الازمة سيساهم في زيادة التوتر مع اسرائيل، في الفترة التي يبدو فيها أن عباس يبذل الجهد الكبير من اجل منع إطلاق الصواريخ من قبل المنظمات السلفية على مستوطنات غلاف غزة.

هآرتس 2017/4/18

رأي اليوم، لندن، 2017/4/18

٥٣. كاريكاتير:

العالم و اغتراب الاسرى عن الطعام .



القدس، القدس، 2017/4/19